

تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

الرقعة



بقلم النائب:

حازم الجندي

رسائل حاسمة: لا للتجوير ولا للمزايدات

في توقيت بالغ الدقة، جاءت تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي الأخيرة حول القضية الفلسطينية، لتعطي حداً لسيل من الشائعات والمزايدات السياسية التي حاولت أن تصور الموقف المصري بشكل مغاير للواقع. التصريحات، التي اتسمت بالصراحة والوضوح، لم تكن فقط رداً على الحملات المغرضة التي استهدفت تشويه صورة الدولة المصرية، بل كانت بمثابة بيان سياسي وإنساني شامل، حمل في طياته مجموعة من الرسائل الموجعة لعدة أطراف، على رأسها الداخل الفلسطيني، المجتمع الدولي، والقوى الإقليمية التي تظن أنها قادرة على العبث بأمن مصر القومي أو توظيف معاناة الأبرياء في غرة كورقة ضغط سياسية.

الرسالة الأهم التي خرجت بها التصريحات كانت تأكيداً على أن مصر لم ولن تغلق معبر رفح، وأن أي تعطيل في عبور المساعدات الإنسانية سببه الاحتلال الإسرائيلي، سواء من خلال قصف محيط المعبر أو عرقلة للمرور الآمن. هذا التصريح يكشف بشكل مباشر كل المحاولات التي أرادت تحميل مصر مسؤولية ما يجري في القطاع، وأعاد توجيه البوصلة نحو المسئول الحقيقي، وهو الاحتلال الذي يركب جرائم منهجية ضد المدنيين العزل في غزة.

والحقيقة أن دالة التوقيت هنا لا تقل أهمية عن مضمون الرسائل، فقد جاءت التصريحات في وقت تصاعدت فيه وتيرة الاتهامات لمصر من قبل بعض الجهات التي تسعى لتلقي بليلة إعلامية، سواء في الداخل المصري أو في الرأى العام العربي، فالمشهد الإعلامي بات مسرحاً لحملات موهلة، تستهدف ضرب ثقة المواطن المصري في دولته، والتشكيك في دوره التاريخي تجاه القضية الفلسطينية، ولذلك فإن خروج الرئيس السيسي بهذا القدر من الوضوح والهدوء، وفي سياق رسمي، منح الدولة المصرية موقع القوة الأخلاقية والسياسية مجدداً، ليس فقط أمام شعبها، بل أمام العالم الذي بدأ يدرك حجم التعتيل الذي يمارس ضد القاهرة.

كما حملت التصريحات بعداً إنسانياً عميقاً، حين أكد الرئيس أن مصر لا يمكن أن تتورط في أي إجراء يؤدي إلى تهجير الفلسطينيين، أو الضغط عليهم لترك أرضهم، هذا البعد يتجاوز حدود السياسة إلى حدود المبادئ، «الرئيس السيسي يدرك جيداً أن تهجير أي شعب يشكل من أكبر الجرائم الإنسانية» (الرئيس الفلسطيني)، وهو الحق في الأرض، ومن هنا فإن التأكيد المصري المتجدد على رفض التوطين أو التهجير، هو دفاع عن حق دولة الفلسطينيين وحقوقهم في البقاء، فإن أن يكون دفاعاً عن الأمن القومي المصري.

التصريحات أيضاً حملت المجتمع الدولي مسئولية مباشرة عما يجري في غزة، خصوصاً في ظل التخاذل المستمر من القوى الكبرى والمنظمات الدولية، فحين يتحدث الرئيس السيسي عن ضرورة وقف إطلاق النار فوراً، وتسهيل دخول المساعدات وعدم استخدام المعاناة الإنسانية كأداة ضغط سياسي، فإنه لا يخاطب فقط الرأي العام، بل يخاطب مشائير من بينهم الناظرين والرؤساء، ويضعهم أمام فشلهم الأخلاقي والسياسي في التعامل مع واحدة من أشيع الكوارث الإنسانية في العصر الحديث.

من أشيع الكوارث الإنسانية في العصر الحديث، التي لا يمكن أن نستخدم تعبير متروعب مصر كلاب مجرور في الإقليم، لا يقلل أن يستخدم أو يتم زورا، ولا يسمح بأن يزايد أحد على موقعه، فأولاً فإن مصر التي دفعت ثمناً باهظاً في معاركها من أجل الأمن والاستقرار، لا تقبل أن يتم التشكيك في ثوابتها، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية، التي كانت وستظل في صلب عقيدتها السياسية، ولعل إرادة فصائل فلسطينية ومؤسسات عربية تلك التصريحات، يكشف أن الرسائل وصلت إلى أذهانهم، وأن مصر استمادت زمام المبادرة في السردية الإقليمية والدولية على غزة.

ربما أهم ما يستفyt من هذه التصريحات، هو أن مصر ليست فقط وسيطاً في النزاعات، بل طرفاً فعالاً يحدد قواعد اللعبة من منطلق قوة ناعمة وعلاقات ممتدة، ومن موقع جغرافي يجعل منها طرفاً معنياً بما يجري في محيطها، ولذلك فإن هذه التصريحات لا يمكن التعامل معها إلا أنها رد فعل مؤثّر، بل هي تأكيد على استمرارية ثابته، ترى أن الخطأ على القضية على الفلسطينيين لا يكمن بالتعاملات، بل بالمواقف العملية، والدفاع عن حق الشعوب في الحياة والكرامة، دون انتظار منقلى.

وفي النهاية، الرئيس السيسي لم يكتفِ بقضايا الشفاعة، بل حرص على توجيه رسائل حاسمة، لتعير رسم حدود الدور المصري، وتؤكد الصيغ بأن القاهرة لا تتحرك إلا وفق حسابات دقيقة، تراعي الأمن والتوازن والمبادئ، وتحفظ كرامة الشعوب، وتحمي ثوابتها، التي لا يمكن التراجع عنها، ويمنع مثل هذه التصريحات من تصدر أي جهة أخرى عن النزاع في عصر الدبلوماسية، بل إنهم في توجيه حساس بقلّة واضحة، فإنها لا تدور مرور الكرام، بل تسهم في تعديل مسار الرواية الإعلامية، وتضع كل محاولات التشويه الرخيصة التي تستهدف النيل من دور مصر ومكانتها.

اتجاه



بقلم:

محمد راغب

أزمات.. قد تنتهي إلى كوارث!

● هل كانت هناك ضرورة «عاجلة»، لأن يوافق مجلس النواب، على مشروع قانون للحكومة، ينهي العلاقة بين الملك والمستأجر.. وهل كانت هناك ضرورة «عاجلة»، أيضاً، لأن يصادق رئيس الجمهورية، على إطلاق القانون لتكثيف.. الواقع أن كلتا الحالتين، لم تكونا غاية لمصلحة عامة، أكثر من كونهما نذراً لكوارث، في أفق سنوات الانتقال السلمي لـ«السكن»، والخمس لـ«الدار»، والزيدات الكبيرة في الإيجار، وما كان من مصلحة اجتماعية، لتتجنب أية طرد ملايين الأسر، ترسخة لملاك «وسط القاهرة»، على غير مقتضى عمل المحكمة الدستورية، في العام ٢٠٠٢، بعدم سدورية الطرد، وتمديد العقد للجيل الأول، ولذلك سكون القانون محل طعون، كما يظل هذا لقرار الاجتماعي.

● ليس مفهوماً أن يطلب رئيس كوارث، الدكتور مصطفى مدبولي، من التجار وسلاسل التوزيع، تخفيض أسعار السلع في الأسواق، في الوقت الذي تواصل فيه وزارات ومؤسسات حكومته، رفع أسعار البرسيم والخضراوات، وكان ينبغي على الدكتور، أن يصرح، وهو يتحدث إلى التجار عن التراجع في سعر الدولار، أن يقدم للدولار، بإعلان تخفيضات، ودون «قطفة» مثلاً، في أسعار الكورنيش والزيون والمياه، إلخ، حتى يخرج هؤلاء التجار، ويخففهم على المستهلكين، وكان من الطبيعي، أن رفضت الغالبية منهم مبادرة رئيس الوزراء، بمبرر أن تراجع الدولار، لم يتجاوز ٢٪/١، يؤثر في سعر السلعة.. وبالتالي، يظل المواطن ضحية جشع الطرفيين.. التجار والحاكمين.

● لم تعكس انتخابات مجلس الشيوخ «الباهتة»، الاثنتين والشلاخ، أي مؤشرات عن إفراجه سياسية، أو عن عدالة المناقشة والتعددية الحزبية.. الذي جرى في يومى الانتخابات، هو نفسه ما كان يجري، منذ عقود وإلى الآن، حزب واحد يهيمن على غالبية المقاعد، ويفرض سيطرته على الشارع الانتخابي، فيما تراجعت أحزاب المعارضة الكبيرة، أمام الممارسات الاحتكارية التي ينفقها هذا الحزب الواحد، إما بسطوة المال، أو بوسائل الترغيب والترهيب.. تلاحظ أن بسملة الحزب الوطني، «المنحل»، هي نفس البسملة في انتخابات «الشيوخ»، بالضبط عندما استبعد على غالبية مقاعد مجلس الشعب، في انتخابات ٢٠١٠، وأقصى كل الأحزاب.. وكانت خطوة لسقوط نظام.

● أسأل وزير الخارجية، بدر عبدالعاطي، ما إذا كانت مصر، ستظل كبر سنيتها في التوقيع بالقانون الدولي، على أزمة سد النهضة، أمام استقراوات ليبيا، المتجددة والمتعقبة، إما بإجراءات الأمر الواقع، بالبناء، والملم، أو بالتنازل والخداع الذي اعتادت عليه، في جولات التفاوض ١٢،١ طوال ١٤ عاماً، ومصر تتعامل بحسن نية، وإلى اللحظة لم ينقد سيرها، حتى بدا هذا الأسلوب غير مقنع، ومن ثم لا نرى ترقى، فيما أبلغه،عبدالعاطي- مؤخرًا- لرئيس الأوغندي، يوزي موفييني، بخصوص لقائهم للقانون الدولي.. الشعب يريد أن يعرف سر هذه القيادة السياسية، في مواجهة التصعيد الإقليمي.. حتى يتشارك الأطماعن مع النظام، على حقه في مياه النيل.

● أتمن الله على شيخنا الإمام، الدكتور أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، وهو يتحدث لوزير التعليم، محمد عبد الطيب، عن خسر كبير يهدد العديد من الأسر المصرية، في أن هناك أجيالاً خرجت من التعليم، لإحباط أبائهم بمدارس، في هذه الأجيال التي تلقى التعليم الإمام، من أن يؤدي هذا التوجه، إلى تسرب روح استعمارية، تؤثر على وجدان النشء، وتفتح أبواباً مفرقة للحوة العربية والشرقية، وكما حدث مع الدكتور، الطيب، من أنظمة التعليم الأجنبية، غالياً ما تحمل أهدافاً سياسية، وتوجهات دوزر لسياسيات وأفكار دخيلة على الثقافة المصرية، موهضة بينها وأخلافها.. وكانت توصية، لإمام، لوزير التعليم، استخدام مكانة المدرسة الحكومية، وتقدير دور المعلم في مواجهة التفریب.. دمت حاضراً «شيخنا الإمام».

mo.h.raghib@yahoo.com



إسرائيل ترتكب فصلاً جديداً من الإبادة في غزة

كابينيت «نتنياهو» يتهرب من القانون الدولي بـ«السيطرة» بدلاً من الاحتلال

حكومة الاحتلال «بنيامين نتياهو» يريد خلط الأوراق فيما تفترض فلسطين حضورها .

وأوضح «الموض» في تصريحات خاصة لـ«الوفد» من قطاع غزة أن قرارات «الكابنيت» مرعية دون شك، وهي تعكس ذروة التطرف في تفكير الحكومة الإسرائيلية، كما تكشف نواياها الخطيرة تجاه قطاع غزة ومستقبل القضية الفلسطينية. وقال «ويلا مكايرة أو مزايده»، فإن إسرائيل قادرة عسكرياً، بحكم احتلال موازين القوى، على تنفيذ هذه القرارات، لكنها رغم كل شيء لن تتمكن من بلوغ ميتهاها النهائي باقتلاع الشعب الفلسطيني أو تهجير، فشعباً يرفض، ومصر تشكل سداً متيناً أمام هذه المخططات.. وأضاف العوض قائلا: الأهم من هذه القرارات لا يمكن فصلها عن سياق الحراك السياسي الدولي المتصاعد، حيث تشدد عزلة إسرائيل في مختلف المحافل، ويدفع نتينهاو بكل قوة لخلط الأوراق وإرباك العالم، عبر خطوات متزامنتين:

أولاً، إغراق غزة بالمساعدات والسلع، في محاولة خبيثة لإسقاط تهمة التجويع، وثانياً، فصل غزة سياسياً عن مسار الدولة الفلسطينية، وإبقاء القطاع في مسار مختلف، يعطل جهود الاعتراف بالدولة الفلسطينية، خصوصاً مع اقتراب مؤتمر حل الدولتين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٢ سبتمبر المقبل. وأشار إلى أن المطلوب فلسطينياً الآن هو إكمال الحراك السياسي وتعزيزه بثبات والحذر من الابتزاز والمساومات وتوقيوت الفرصة على نتينهاو ومنع استخدام أي ورقة ضغط، بما في ذلك ورقة المحتجزين، والتأكيد أن غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس، ضمن وحدة سياسية وقانونية ومؤسسية واحدة، وحذرت حركة حماس الاحتلال من أن هذه المغامرة الإجرامية ستكلفه أثاماً باهظة، ولن تكون نزهة، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني والمسلحة، وقف العدوان وتوفير الحماية الدولية، ومطالبات الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر بتأمين دخول المساعدات الإنسانية والوقود إلى قطاع غزة دون شروط، وجددت التأكيد على أن الحل الوحيد لضمان الأمن والاستقرار يكمن في تمكين دولة فلسطين من تولى مسئولياتها كاملة في القطاع ضمن إطار حل سياسي شامل ينهي الاحتلال ويضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية، وأكد وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب والمجلس المركزي الفلسطيني أن رئيس



ترايب» يدعم تهجير الفلسطينيين لـ«الجنوب» والرئاسة الفلسطينية تلجأ لمجلس الأمن

السيل، وأدانت الرئاسة قرارات «الكابنيت» معتبرة أنها تمثل تصعيداً خطيراً وجريمة مكتملة الأركان، تهدف إلى تهجير جماعي لما يقارب مليون فلسطيني من شمال القطاع إلى جنوب، وأكدت في بيان لها، أن هذه المخططات، المبنية على القتل والتجويع والتهجير القسري، من شأنها التسبب بكارثة إنسانية غير مسبوقة، خاصة في ظل استمرار الجرائم الإسرائيلية في الضفة المحتلة بما في ذلك الاستيطان والاعتداء على المقدسات واحتجاز أموال السلطة، ما يشكل عدواناً منهجاً على مقومات الدولة الفلسطينية.

وشددت على أن الشعب الفلسطيني يرفض سياسة الإملاءات وفرض الواقع بالقوة، ويتمسك بحقوقه الوطنية الثابتة، وعلى رأسها حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس

لحزب الشعب والمجلس المركزي الفلسطيني أن رئيس

بين جسور التقارب الإقليمي وقيود العزلة الدولية..

عراقجي: علاقاتنا مع مصر فاقت التوقعات.. وواشنطن تشدد قبضتها على الاقتصاد الإيراني



جديدة على ١٨ فردا وكيانا إيرانيا تتهمهم واشنطن بالانقلاب على العقوبات وتحقيق إيرادات، وأكدت أن واشنطن ستعمل على حرمان إيران من الأموال التي تواصل بها أنشطتها التدميرية.

وأصدرت الوزارة بيانا، قالت فيه إن قائمة

والصناعات،

وأضافت أن إيران طورت في ظل القيود المالية

في العالم الإسلامي، وقال: «نشاوور بانتظام مع مصر بشأن قضايا فلسطين وغزة والضفة المحتلة ولبنان وسوريا والمف التووي، وكذلك بشأن العدوان الأخير، كما أحرزنا تقدماً جيداً في مجال العلاقات الثنائية، وكانت هناك سلسلة من اللقاءات القديمة التي كان من المفترض حلها منذ فترة طويلة.. على سبيل المثال، تم تغيير أسماء الشوارع، كما اتخذ الجانب الآخر إجراءات لن أخوض في تفاصيلها، ولكن المهم هو وجود إرادة للتعاون من كلا الجانبين». وأضاف: «علاقاتنا مع مصر فاقت التوقعات، لكننا لا نحن ولا هم في عجلة من أمرنا للإعلان رسمياً عن هذه العلاقات، سيتم ذلك عندما يحين الوقت، وسنصل إلى هذه النقطة في الأشهر المقبلة، وربما لولا الحرب والتطورات الأخيرة، لكنا قد وصلنا إلى هذه المرحلة في وقت أبكر، لكن هذه القضية ليست حاسمة لدرجة أننا نرغب في الوصول إليها في وقت أبكر، المهم هو أن لدينا علاقات جيدة جداً، وعلاقات دولتين عادييتين».

وتأتي تصريحات عراقجي في الوقت الذي فرضت فيه وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات

كتبت- منار السويضي: كشف وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، عن مستوى غير مسبوق في التقارب بين القاهرة وطهران، وأشاد عراقجي، بالتطور الذي تشهده العلاقات بين البلدين، في مشهد دبلوماسي يعكس تحولا لافتا في موازين العلاقات الإقليمية. وأكد عراقجي، في خلال حديثه عن تفاصيل استعادة العلاقات الإيرانية المصرية: «لقد شهدت علاقاتنا مع مصر نقلة نوعية خلال العام الماضي، خلال هذه الفترة، التقيت الرئيس المصري ٤ مرات، وهو عدد يفوق ما التقيت به أي رئيس آخر، حتى مع الدول التي تربطنا بها علاقات وثيقة، وأضاف: «على سبيل المثال، لم أقابل فلاديمير بوتين إلا مرتين فقط، أو رؤساء دول مجاورة أخرى، لكن عدد اللقاءات التي عقدتها مع وزير الخارجية المصري خلال العام الماضي، تجاوز العشرة، كما تجاوزت مكالماتنا الهاتفية ذلك بكثير ومعظم هذه الاتصالات تتناول العلاقات الثنائية، وإن كانت قضية غزة وفلسطين جزءاً منها أيضاً». وأشار عراقجي إلى أن مصر دولة مهمة ومؤثرة

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

الأولي في مصر

والشرق الأوسط

في تقييد كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فدحه العمل: ٢٠٢١٨ - ٢٠٢١٩

١٩٢٢٥

١٢٩

٢ شارع الفتيحي -الطابق-مصر الجديدة-القاهرة

تليفون: ٢٠٢١٨ - ٢٠٢١٩

فاكس: ٢٠٢١٨ - ٢٠٢١٩

إحدى شركات قطاع البترول

وهي الشركة المتخصصة

في توصيل المساكن والمنشآت

والمصانع وخويز وصيانة

جميع أنواع أجهزة

البوتاجازات والسخانات

للعمل بالغاز الطبيعي



حمدان دقلو الحليف السابق للبرهان، أدت إلى مقتل عشرات الآلاف وتهجير وتشريد الملايين. وأصدرت الهيئة العامة للأرصاء الجوية السودانية إنذارا بارتفاعها من هطول أمطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية بمناطق شرق وجنوب ولاية

القضارف، شرق ولاية سنار، جنوب ولايتي وسط وغرب دارفور.

قيد الحياة، ويعاني ملايين الأشخاص في كل أنحاء السودان من الجوع، وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن قرابة ٧٧ ألف طفل دون سن الخامسة قد يعانون من سوء التغذية الحاد هذا العام. ومنذ أبريل ٢٠٢٣، يشهد السودان حرزا بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وميليشيا الدعم السريع بقيادة محمد

المحاصرة، تفيد بأن الناس ياكلون علف الحيوانات للبقاء على

متابعات

إشراف: جيهان موهوب

خبير يكشف انقسامات الاحتلال ومأزق «نتنياهو»

إدانة عربية ودولية لخطة إسرائيلية لإعادة احتلال غزة وتهجير سكانها

كتبت - مونيكا عياد:

اندلعت موجة غضب وإدانة دولية عارمة، عقب الإعلان عن مصادقة مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر على خطة خطيرة تهدف إلى «إعادة احتلال» قطاع غزة بالكامل وتهجير سكانه. وكشف الخبير العسكري والسياسي الأردني نضال أبو زيد في تصريحات له، «الوفد» أن العملية العسكرية الإسرائيلية الجديدة ليست سوى اعتراف صارخ بفشل كل العمليات السابقة، فيما يحذر من كوارث استراتيجية تنتظر جيش الاحتلال المنهك.

وجاءت ردود الفعل من أطراف عربية وإسلامية ودولية ومنظمات حقوقية، متحدة في وصف الخطة بأنها جريمة حرب وجزء من مسلسل إبادة مستمر، ومحدرة من كوارث إنسانية غير مسبوقة. ورفض أحمد أبو الفيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الخطل الإسرائيلي العلنة، واصفاً إياها بأنها «انعكاس حقيقي للتواي والأهداف الإسرائيلية منذ بداية الحرب».

وأكد أبو الفيط، عبر المتحدث الإسرائيلية الخطلة، عبر المتحدث الإسرائيلي، أن «إعادة احتلال القطاع هذه الخطط تهدف إلى «إعادة احتلال القطاع بالكامل وطرد أكبر عدد ممكن من سكانه»، وهو ما يرفضه الجانب العربي رفضاً قاطعاً وشاملاً. وشدد على أن حكومة الاحتلال «باتت غير مدركة لقدرة العزلة الدولية، التي تواجهها بسبب «إمعانها في حرب الإبادة، منهياً أقطابها بالانقياد وراء «أيديولوجيات بالغة التطرف» أو «مصالح ذاتية ضيقة». وأنهم لا يعبأون حتى بمصير الرهائن

مصر تدعم خطة «إيكاو» الاستراتيجية ٢٠٢٦ - ٢٠٥٠



كتب. عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

شارك الدكتور سامح الحفنى، وزير الطيران المدني، في فعاليات الاجتماع الثالث عشر لمسئولى هيئات الطيران المدني بمنطقة أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي (NACC/DCA/13)، الذى نظمته منظمة الطيران المدني الدولى (الإيكاو) بمدينة سانتو دومينغو بجمهورية الدومينيكان خلال الفترة من ٤ إلى ١٧ أغسطس ٢٠٢٥، بمشاركة واسعة من رؤساء وممثلى هيئات الطيران المدني بالدول الأعضاء ورؤساء المنظمات الإقليمية والدولية المعنية.

ناقش الاجتماع محاور الخطة الاستراتيجية الجديدة للإيكاو (٢٠٢٦-٢٠٥٠) ومن أبرزها تحديث منظومة الملاحة الجوية، والتنظيم الاقتصادي، وتنمية الموارد البشرية، كما تناول تطورات النقل الجوى والربط الإقليمى، واستعراض نتائج القمة العالمية للشحن الجوى، وتوصيات مؤتمرات مفاوضات الخدمات الجوية (ICAN).

أكد الدكتور سامح الحفنى، أن مشاركة وزارة الطيران المدني تعكس التزامها المستمر بتعزيز التعاون مع منظمة الإيكاو والدول الأعضاء، مشيرًا إلى أهمية هذه الاجتماعات في تبادل الخبرات وتنسيق السياسات لمواجهة تحديات القطاع. كما جدد دعم مصر الكامل للخطة الاستراتيجية الجديدة للإيكاو، مؤكداً أن الوزارة تضع تنمية الكوادر البشرية وتحديث البنية التحتية الفنية في صدارة أولوياتها، بما يواكب أعلى المعايير الدولية.

وأوضح «الحفنى» أن الدولة المصرية تولى اهتماما كبيرا بالتكامل الإقليمى والتعاون الفنى المشترك ، وتحرص على مواصلة تشريعاتها الوطنية مع المتطلبات الدولية، في إطار تحقيق التوازن بين تحرير الأسواق وحماية مصالح الدول النامية.

وعلى هامش الاجتماع، شارك وزير الطيران المدني في أعمال الدورة الثانية عشرة للجنة التوجيهية لبرنامج المساعدة متعدد الأقاليم (MCAAP/12 PSC/09/801 - RLA/09/801)، والتي ناقشت سبل دعم فترات هيئات الطيران المدني في مجالات السلامة، والأمن، والتدريب، والنقل الجوي، والامتثال للمعايير الدولية.

كما استعرضت اللجنة التقدم الملموس في تنفيذ المبادرات البيئية التى تنبأها منظمة الإيكاو، ومنها برنامج وقود الطيران المستدام (SAF)، وخطة تمويش الكربون للطيران الدولى (CO2SA)، وخطة العمل الوطنية لخفض الانبعاثات، في إطار التوجه العالى نحو قطاع طيران أكثر استدامة.

واختتم «الحفنى» مشاركته بالتأكيد على استمرار جهود الدولة المصرية في دعم التنمية المستدامة لقطاع الطيران إقليمياً ودولياً، من خلال المشاركة الفاعلة في مبادرات الإيكاو البيئية والفنية، وتعزيز الأداء المؤسسى والتشغيلي، مشيداً بدور منظمة الطيران المدني الدولية في توحيد الرؤى بين الدول الأعضاء ودعم العمل المشترك للنهوض بمصناعة الطيران عالمياً.



نضال أبو زيد

الإسرائيليين في القطاع. وردًا على الخطوة الإسرائيلية الخطيرة، دعت فلسطين إلى عقد اجتماعات طارئة لكل من منظمة التعاون الإسلامي ومجلس جامعة الدول العربية لتنسيق موقف عربي وإسلامي ودولي موحد يضمن حماية الشعب الفلسطيني ووقف العدوان. وأعلنت فلسطين عن توجهها القوي إلى مجلس الأمن الدولي لطلب تحرك عاجل وملزم لوقف هذه الجرائم، وناشدت فلسطين بشكل خاص الرئيس الأمريكي بالتدخل لوقف تنفيذ هذه القرارات.

انضم إلى موجة الإدانة المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الذى أكد أن القرار الإسرائيلى بشأن غزة «مخالف بوضوح

لقرار محكمة العدل الدولية» الذى يوجب على إسرائيل وضع حد لاحتلالها، داعيًا إلى «وقف خطة الحكومة الإسرائيلية للسيطرة العسكرية الكاملة على قطاع غزة فورًا». كما أعربت الصين عن «مخاوف جدية» بشأن الخطة الإسرائيلية للسيطرة على غزة، ودعت بكين عبر الخارجية إلى «وقف أعمالها الخطرة فورًا».

وفي تحليل له، «الوفد»، كشف الخبير الأردني نضال أبو زيد عن أبعاد الأزمة العميقة داخل المؤسسة الإسرائيلية تجاه غزة. وأكد أن توقيت إطلاق العملية العسكرية الأخيرة يعد مؤشر فشل صارخ لكل العمليات السابقة، مستندًا إلى تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نفسه التى أقترت بفشل جميع الحملات فى تحقيق أهدافها.

أوضح أبو زيد أن الاحتلال، بعد أكثر من ٦٧٠ يومًا من القتال عبر ثلاث عمليات رئيسية تشمل «سيف حديدية»، و«خطة الجنرال»ات» وعربات جدون»، بالإضافة إلى ٤٠ معركة كبرى فى غزة، لم يحقق أيًا من أهدافه الاستراتيجية المعلنة. وأشار إلى أن إسرائيل فشلت فى القضاء على المقاومة، أو تحرير الأسرى بالقوة، أو تجريد المقاومة من سلاحها، ووصف هذا الإخفاق بأنه انهيار للاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية. وكشف الخبر أن اجتماع الكابيت الذى استمر ١٠ ساعات كشف عن انقسام حاد بين المستويين السياسى والعسكرى. فبينما يدفع «نتنياهو» باتجاه ما وصفه بالخيار الأخير» المتمثل فى

إدراج المتهمين على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول النيابة العامة تأمر بحبس ٨ متهمين من الـ «تيك توكر» لبث مقاطع خادشة للحياء



كما أمرت النيابة العامة بإدراج المتهمين على قوائم المنع من السفر وترقب الوصول منهم من التصرف في أموالهم وإرسال الأجهزة المضبوطة للفحص الفنى المتخصص، إضافة إلى طلب تحريات مكافئة جرائم غسل الأموال. وأكدت النيابة العامة أن هذه الخطوة تأتي ضمن استراتيجية صارمة لرصد الجرائم

رحيل سيد صادق.. «صاحب الملامح الحادة» ورفيق الزعيم فى أشهر أفلامه

لتبدأ علاقة فنية طويلة جمعتهم بالزعيم، حيث شارك معه فى مجموعة من أشهر أعماله، منها: خلى بالك من عقلك، النمر والأثني، التجربة الدنماركية، حسن ومرقص. ومن أبرز أعماله التلفزيونية كان مسلسل فرقة ناجى عطا الله، العراف، وآخر ظهور له فى مسلسل «استاذ ورئيس قسم» عام ٢٠١٥، ليبتعد بعدها عن الأضواء لمدة قاربت ١٠ سنوات.

امتلك الفنان الراحل أرسيفشا كيبيرا فى المشاركات التلفزيونية، أبرزها: لن أعيش فى جلباب أبى، يابالى الحليمية، امرأة من زمن الحب، المركز الثالث كيمية حوالى ٢٤٠ ألف طن، وفي المركز الرابع تأتى الفاصوليا (الطازجة والجافة)

كيمية تجاوزت ٢٠٢ ألف طن، ثم محصول الفاصوليا الذى احتل المركز الخامس بين الصادرات الزراعية المصرية كيمية حوالى ١٧٠ ألف طن.

ويأتى من بين الصادرات الزراعية المهمة الأخرى، وفقًا لتقرير وإحصائيات الحجر الزراعى المصرى، البطاطا الحلوة، الطماطم



سيد صادق

قلبي.

ومن أعمال الراحل السينمائية التى لا تُسى، فيلم فوزية البرجوانية، ليلة القبض على بكيزة وزغلول، عيون الصفر، آه وآه من شرابات، امرأة أيلة للسقوط، المعلمة سماح، قلب الليل، محامى تحت التميرين، هنا القاهرة.

كتب - أحمد شرباش:

شهد الطريق الصحراوى الشرقى بالقرب من بوابات الكريمات حادث تصادم أتوبيس وسيارتين نقل، وأسفر الحادث عن مصرع ٩ أشخاص وإصابة ٤٢ آخرين.

تلقت غرفة النجدة بلاغا يفيد بوقوع حادث تصادم عند الكيلو ٧٠ بعد بوابات الكريمات، حيث تبين من الفحص الأولى أن الحادث نتج عن اصطدام أتوبيس بسيارتين نقل كانتا متوقفتين على جانب الطريق بسبب عطل مفاجئ.

أسفر الحادث عن مصرع ٩ أشخاص، بالإضافة إلى إصابة ٤٢ آخرين بجروح وكسور متنوعة، وتم الدفع بعدد من سيارات الإسعاف التى نقلت المصابين إلى المستشفيات القريبة لتلقى الرعاية الطبية اللازمة، كما تم نقل الجثامين إلى المشرحة تحت تصرف جهات التحقيق.

وتباشر الجهات المعنية التحقيقات للوقوف

على أسباب الحادث، ومعرفة مدى التزام قائدى المركبات بقواعد المرور، وجار رفع آثار التصادم لإعادة حركة السير إلى طبيعتها.

وكشفت التحقيقات أن أسماء بعض المصابين والضحايا جاءت كما يلى:
خلود رفيع الناصر، ٢٩ عامًا؛ آية كرم، ٩ أعوام؛ صالح عبد الله، عامان؛ مرفت محمود، ٢٤ عامًا؛ محمد صبرى، ١٩ عامًا؛ محمد عبد العال، ٨ أعوام؛ علي ريان، ٤٥ عامًا؛ أحمد ياسر، ٢٠ عامًا؛ منتصر أبو الوفا، ٢٥ عامًا؛ أميرة أحمد، ٢٦ عامًا؛ محمود كرام، ٧ أعوام؛ محمد كرام؛ الين كرم عبيد؛ علي حسين، ٥ أعوام؛ أحمد حسين، ١٠ أعوام؛ نرمين حسين، ١٥ عامًا؛ هاجر عبد العزيز، ٦٠ عامًا؛ سيد عبد الرحمن، ٣ أعوام؛ زين حسن، ٥ أعوام؛ عمر كرم.

أما الضحايا: كريمة زين العابدين ٣٠ عامًا، أحمد محمد ٤٢، عبد العزيز أبو السعود ٤٨ وجار التعرّف على هوية باقي المصابين والمتوفين.

وزير الدفاع يلتقى مقاتلى المنطقة الجنوبية العسكرية



كتب. محمد صلاح وأبو زيد كمال وسمية فاروق:

التقى الفريق أول عبد المجيد صقتر، القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، بعدد من مقاتلى المنطقة الجنوبية العسكرية، بحضور الفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية، وعدد من قادة القوات المسلحة.
يأتى ذلك فى إطار سلسلة اللقاءات التى تقوم بها القيادة العامة للقوات المسلحة للوقوف على الحالة المعنوية والكفاءة القتالية للمقاتلين .
والتى اللواء أ. ح أسامة سمير عبد اللطيف، قائد المنطقة الجنوبية العسكرية، كلمة أشار فيها إلى الدعم الذى توليه القيادة العامة للقوات المسلحة للمنطقة الجنوبية العسكرية، مؤكدا حرص المقاتلين على الارتقاء بالمستوى التدريبى وصولا لأعلى درجات الجاهزية والكفاءة القتالية الشاملة.

«عاشور» يسعى لأمانة اتحاد المحامين العرب للمرة الثالثة.. و«النقابة» تهدد بتجميد عضويتها

كتب. أحمد سراج:

آثار البيان الأخير الصادر عن النقابة العامة للمحامين عددا من التساؤلات حول ما رصدته النقابة من محاولات متكررة لتليل من مكانة نقابة المحامين المصرية ودورها المحورى خاصة أنها قامت بإنشاء اتحاد المحامين العرب عام ١٩٤٤، واستمرت فى حمل أمانتها حتى اليوم، وكذلك التليل من رئيسها، رئيس اتحاد المحامين العرب، بل ومن الاتحاد ذاته، عبر محاولات القفز عليه، وتفتيت بنيانه والعيب بوحدة صفه، وهى محاولات بائسة تكررت عبر السنوات الماضية، ولم تقض يوما إلا إلى الفشل الذريع، فى كل دورة من الدورات الأخيرة لانقياد المكتب الدائم. وكشفت «الوفد» عن اجتماع تم بين سبعة أعضاء فقط من اتحاد المحامين العرب، تم عبر برنامج «زووم» طالب خلاله ممثل فلسطين بمنح الأمانة الشرفية لتقريب المحامين الأسبق سامح عاشور لوقوفه مع القضية الفلسطينية ومنحه العضوية الشرفية كأمين عام مساعد وهو ما يهدم لمنح «عاشور» منصب الأمين العام.

وكشفت مصدر له، «الوفد» أن لأجنة الاتحاد ونظامه الأساسى تنص على أن الرئاسة لمصر والأمين العام من إحدى الدول العربية وقد سبق فى عام ٢٠١٩ فى فترة تولي حمدي خليفة محاولة التقيب الأسبق للسعى إلى نفس المنصب، فتمت سقوطه بانتخابات المحامين وذلك يهدد بجرمان مصر من أن تكون دولة أقر ومن رئاسة الاتحاد نفس الأمر قد تكرر فور تولي الراحل التقيب السابق رجائى عطية. وعلمت «الوفد» أن النقابة العامة للمحامين فى اجتماعها الأخير رفضت ما يحدث من تدخل الاتحاد فى الشأن الداخلى لنقابة المحامين،

رقم قياسي جديد للصادرات الزراعية المصرية

كتبت. نغم هلال:

كشفت علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، عن أن حجم الصادرات الزراعية المصرية قد بلغ حتى الآن حوالى ١,٥ مليون طن، بزيادة تجاوزت ٦٠٠ ألف طن عن الفترة نفسها من العام الماضى.
يأتى ذلك وفقًا لتقرير رسمى تلقاه من الدكتور محمد المنسى، رئيس الإدارة المركزية للحجر الزراعى، التابعة لقطاع الخدمات الزراعية والمتابعة، حول أبرز إحصائيات الصادرات الزراعية المصرية حتى الآن.

ووفقًا للتقرير، تصدرت صادرات مصر من الموالح القائمة بكمية تجاوزت ١,٩ مليون طن، يليها فى المركز الثانى البطاطس الطازجة بكمية تجاوزت ١,٢ مليون طن، ثم الجبمل الطازج فى المركز الثالث بكمية حوالى ٢٤٠ ألف طن، وفي المركز الرابع تأتى الفاصوليا (الطازجة والجافة) بكمية تجاوزت ٢٠٢ ألف طن، ثم محصول الفاصوليا الذى احتل المركز الخامس بين الصادرات الزراعية المصرية بكمية حوالى ١٧٠ ألف طن.

ويأتى من بين الصادرات الزراعية المهمة الأخرى، وفقًا لتقرير وإحصائيات الحجر الزراعى المصرى، البطاطا الحلوة، الطماطم

شركة الرواد العرب للمزارع النموذجية
(عرب فارم) ش.م.م

رأس المال المصرى ١,٨٠٠,٠٠٠ ج.نيل تجارى ٣٨٨ استثمار القاهرة

دعوة

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

في ضوء انتهاء مدة الشركة وتطبيقا لنص المادة ١٣٧ من القانون ١٩٩ لسنة ١٩٨١ وتطبيقا لـ ١٢ جاء بملاحقات الهيئة العامة للاستثمار في التصديق على محضر اجتماع الجمعية العامة والمعتمد في ٢٠٢٥/٧/٩ في التصديق على محضر اجتماع مجلس الإدارة المعتمد في ٢٠٢٥/٧/٢٣.
يتشرف السيد / رئيس مجلس الإدارة بدعوة كل من السادة المساهمين والسيد مراقبي الحسابات وأعضاء مجلس الإدارة وذلك لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة الرواد العرب للمزارع النموذجية (عرب فارم) ش.م.م. واقرار انعقادها، في قاعة سيليا بالعنوان الكائن تقاطع شارع عمر بن الخطاب مع طريق النصر خلف سيتي ستارز- مدينة نصر- القاهرة وذلك في تمام الساعة ١٢,٠٠ ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٩/٢٠ وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للاجتماع الأول سوف يعقد اجتماع ثانى في نفس المكان وذات الساعة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٩/٢٣.

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١- النظر في تعيين ممثلي لشركة توصيد إخصاصات وصلاحاته ومهامه والعالمية وتوحيد المد التصديفة في ضوء نص المادة ١٣٧ من القانون ١٩٩ لسنة ١٩٨١ وحكماء هذا القانون.
٢- النظر في تعيين مراقبي حسابات ثانى للشركة.
٣- تقديم عناية السادة المساهمين إلى الاتي
٤- كل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة المساهمين بطريق الاصل أو بالنيابة ويشترط لبقاء النية أن تكون ثابتة في توكيل كتابي وأن يكون الوكيل مساهم. مع مراعاة الشكل المنصوص عليه في النظام الأساسي للشركة.
٥- على السادة الراغبين في الترشح للتعيين كممثل للشركة إرسال إقرار قبول تعيينهم ممضى. باسم السيد/ رئيس مجلس الإدارة وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية بخصمة عشر يوما على الأقل على البريد الإلكتروني arabfarm2025@gmail.com

للاستعلام والاستعلامات: ١٥٥٢٢٢٢٢٢٢٢- ١١١١١١١١١١١١

رئيس مجلس الإدارة

عز الدين قاسم



ياسر شورى

أشوفك بخير يا باشا

العنوان اعلام ليس من عندى ولكننى لم أجد أروع منه لأفتح به كلامى فى الذكرى ٢٥ على رحيل فؤاد سراج. العنوان كان لمقال كتبه الراحل الكبير الأستاذ صلاح عيسى فى جريدة الوفد فى مسيحة يوم وفاة الباشا وحكى فيه يومياته مع مؤسس حزب الوفد الجديد فى السجن. والحقيقة كان مقالا يدبعا ضمنه بعد ذلك الأستاذ صلاح بين دفئى كتابه.. المبهز كعادته ... «رجال لها تاريخ»، وعندما أقلب فى صفحات الذاكرة وتحديدًا قبل ربع قرن على رحيل فؤاد باشا سراج الدين وأسرح فى معاشيتى لفترة الزعيم والمؤسس للوفد الجديد بشهور وكنت وقتها حديث العهد بجريدة الوفد، لم أشاهد الباشا كثيرًا سوى مرتين، فكانت إحداهما لحظة عابرة وأخرى استثنائية تزامن توقيفها مع حضور لافت للباشا فى الاحتفال السنوى لعيد الجهاد، وهو آخر عيد جهاد حضره الراحل الكبير.

كلفت وهذا من حسن الحظ من قبل رئيس قسم التحقيقات وقتها الأستاذ سيد عبدالعاطى بتغطية وكتابة كلمة فؤاد سراج الدين أذهلتى الرجل.. الخطاب يلقيه بالعامية وكأنها الفصحى ولا يحتاج صياغة، وكل جملة فى الخطاب تصلح عنوانا. كان الباشا شخصية استثنائية فى كل شيء.. الحزب والجريدة يسيران مثل عقارب الساعة فى تآغم غير طبيعي، وكان يقال وقتها إن الباشا يدير الحزب والجريدة من غرفة نومه، وكانت تلك المقولة حقيقية.

وعلى عكس ما كان البعض يعتقد أن فؤاد سراج الدين رجل مفرور أو متكبر كان الباشا قمة فى التواصل والرقى، وكنا نحن فى جريدة الوفد نشعر بنسائم الحرية التى وضعها فى المكان لدرجة أننا كنا نترك الجريدة فى وقت متأخر جدا ونعمل بحب شديد.

الرجل كان يخلق المناخ ويضع كل مدير فى مكانه الصحيح، ونجح فى بناء حزب سياسى أعاده إلى الحياة وصنع عوامل نجاحه واستمراره التى نراها حتى الآن.

الباشا رغم ليبراليته الخالصة وعدم ميله إلى الصدام المباشر وتفضيل السياسة دائما لتحقيق الأهداف الوطنية، رغم كل ذلك كان مزعجا للسلطة حتى فى يوم جنازته التى ملأت الأفاق، فكانت كارثة الاعتداء على المشيعين بعد خروج نمشة من عمر مكرم وهو ما عرف وقتها بموقعة سيومن بوليفار. المكان الذى تم فيه الاعتداء وهو الميدان الشهير المجاور لمسجد عمر مكرم، وقد شهدت بنفسى كيف لم تتحمل السلطة وقتها كل هذه المحبة لفؤاد سراج الدين.

رحم الله فؤاد سراج الدين الباشا لقيا وأخلافا وسياسة.

yassershoura@gmail.com



د. طارق الخولى

الطب والإيمان فى علاج الأمراض النفسية

إذا أخذت أول إحصاء للأمراض النفسية فستجد أنها كثيرة وتزداد ومتشعبة حتى وسوسة الشيطان تعد من الأمراض النفسية إذا أثار الإنسان أمامها. والنل والحد أيضا من الأمراض النفسية التى تتكسر بإيمان الإنسان بربه، والطعم أيضا من الأمراض النفسية ولا المهمة والأموال التى اكتسبها انهارت أمام «خمس عشرة ثانية» فى منتهى «غير لائق» فقلته فى أحد الأطفال وهى تدمع عليه كثيرا ولكنها مع ذلك خسرت أموالا كثيرة من جراء طمع قليل ووقوع ذلك طلقت وخسرت حضانة ولدها وغير ذلك من القضايا وقد قلته من أشهر الأمثلة الحية فى عالمنا المعاصر على طمع الإنسان الذى أصبح يقنن بالغرب ويقلده فى كل شيء من أجل لا شيء.

والأصل أن المؤمن أن يعرف الأمراض النفسية إلا قليلا فالإنسان، لا يعرف الشر إنما هناك أعمالك غير الصالحة تنتهى بمأس أو أمراض وهناك قائمة طويلة عرضية بالأمراض النفسية المكتوبة على شبكات الإنترنت، ولا أعرف لماذا زادت هكذا وتشعبت ولماذا لا يوجد تجميعات تربط بعض الأمراض النفسية ببعض، وقد كنت أظن ويظن غيرى أن الأمراض النفسية لا تعالج بالمعاقير، فإذا كانت تعالج بالمعاقير فليست نفسية بعيدا عن أمراض القولون والتوتر والاكتئاب والوسواس القهري توجد أمراض أخرى تعد وأصعب من أن نفل عنها نفسية مثل الفصام والتوحد وغيرها لأنها تجمع بين الأمراض العضوية والنفسية، وهناك قائمة أخرى بأمراض نفسية تتدرج تحت مسمى أمراض الهوى ومنها ما يحتر النفس ومنها ما يحتر الغير، وفى الأحاديث الجانية للعرض دائما ما يتذكر المريض من الظلم أن كانوا هم المرضى المباشر فى مرضه أو همودا مرض فيه بطريق غير مباشر وأكثر من يدعو عليه المظلوم هو الظالم الذى ظلمه عن هوى فى منصب أو سلطة وكان فى مقدوره ألا يفعل ففعل لهوى فى نفسه أو طاعة للشيطان فجار على المظلوم لهوى من سبب، وكثيرا ما يردد المظلوم عنمرى فى حياتى يا دكتور ما هسانجهم، لأن الظالم عنده مرض نفسى والمظلوم أصبح عنده مرض عضوى من القهر ولا أعرف كيف يحكم إنسان عن هوى فيلتي بنفسه فى النار.

وفى حكومة الدكتور مصطفى مدبولي الآن زادت الأمراض النفسية بشكل عام، والمتوقع له تبوأ منصب مصرى أكبر من الذى هو فيه الآن، فنرجو له أن تنخفض الأمراض النفسية فى عهده، والأغرب أن الأمراض النفسية غير مرتبطة بقواعد الطب، فالعرض العضوى كما تعرفه له أسباب ومقدمات وأساليبه وهى هاجمة المريض بطرق مختلفة، والوجد أيضا قبل فترة للدفاع عن نفسه وهى قوية وفعالة وله أيضا علاج خارجى من عقاقير وتدخل جراحى أو معاقير وهذا هو المدخل البسيط فى الطب «دون فتاة»، أو طرق يهلوانية وعلاج الأمراض النفسية لها ألباوة وطرق للعلاج على قدر علمى تختلف فى تأثيرها من إنسان إلى آخر.

ويقول العارفون بالأمراض النفسية إنها شر وضر

بعد ضرر وليس منها مفر سوى بالكر والفر من شواتر جرد، كتبت على الإنسان الحر وغير الحر.

استشارى القلب- معهد القلب

Alkholi25@gmail.com

٥٥

يعانى قلب القرى المصرية معاناة صامتة، جراء إهمال متزايد فى الخدمات الأساسية والبنية التحتية، تعاني هذه المناطق من تدنى مستوى الطرق، وتدهور شبكات الصرف الصحى، ونقص حاد فى المياه الصالحة للشرب، وضعف خدمات الاتصالات، مما يؤثر بشكل مباشر على جودة حياة السكان، ورغم وعود المسؤولين، لا تزال التحديات قائمة، ما يستدعى تسليط الضوء على هذه القضية الملحة.

٦٦

نصيب القرى من

مشروعات الحكومة؛



العطش والظلام

البحيرة

استياء بين أهالى «الهلباوى»



الجنازات، ويقول محمود سالم — مزارع — نعانى بشدة من اختفاء مياه الرى، بشكل دائم على مدار شهور العام، مما يهدد الأراضي الزراعية باليوار، ولم يكن أمامنا سوى طريقين، الأول هو ترك الحقول بدون رى وبالتالي يوار الأرض الزراعية، والبحث عن عمل آخر تنفق منه على أبنائنا، والطريق الآخر هو اللجوء إلى رى الزراعات من مياه مصرف المومم (الخاص بالصرف الزراعى، لرى الحقول

المهمهة فى فصل الشتاء. ويؤكد محمد على —عامل — رحمة بإعادة فتح الطريق مرة أخرى، رحمة بأهالى القرية والقرى المجاورة لها، وإيقاف المعاناة الشديدة أثناء تشييع

تقع قرية «الشغب» فى الشمال الشرقى لمدينة إسنا بجنوب الأقصر، تحلم القرية التى تخطى عدد سكانها حوالى ٤٥ ألف نسمة بتوفير كافة الخدمات التى تليق بحجم القرية وتغطى عدد سكانها. شرق القرية، أقيم مستشفى صدر الذى صدر قرار إنشائه عام ٢٠٠٠، ليبدأ تنفيذ المشروع ويتوقف العمل به على فترات آخرها كان فى عام ٢٠٠٢، نظراً لمديونيات خاصة بالمقاول وإهمال وزارة الصحة للمكان؛ يظل المستشفى تحت الإنشاء حوالى ٢٢ عاماً دون استكماله وتجهيزه لخدمة الأهالى، أو الاستفادة منه بشكل آخر.

لدعنا العقارب التى تطارد الأهالى بسبب الطبيعة الصحراوية للجزء الشرقى من القرية، ونتيجة الطقس الحار الذى تعانيه الأقصر؛ باتت كلبوساً يورق الأهالى فى ظل عدم توفر الأمصال بالوحدة الصحية التابعة للتأمين الشامل فى الفترة المسائية نظراً لغلل الوحدة فى اله مساء بحسب شكوى الأهالى.

وأكد محمود محمد أحمد، مدير عام سابق بالتربية والتعليم للوفد أنه أحياناً فى حال الإصابة بلدغة عقرب، يضطر الأهالى الاستعانة بالإسعاف لنقل المصاب إلى مستشفى إسنا التخصصى

والذى يبعد حوالى ٣٠ كيلومترا عن قرية «الشغب»، مستكراً عدم توافر مستشفى مركزى يخدم القرية والقرى المجاورة رغم وجود البناء.

وأضاف مدير التعليم السابق لـ«الوفد»: «نظام التأمين الشامل يعتمد على الاتصال تليفونيا لحجز دور بالوحدة الصحية، التى يتوقف دورها عند استخراج جواب إحالة للمستشفى حسب التخصص وحسب الأيام، وهو مجهود مرهق للمريض الذى هو

تعب الأرواح، ولا «كرامة» تصان بين جدران الإهمال، ويضئ الزمن سكبنا، تقطعه النساء بين طرقات مياعدة، وحوائح لا تنتظر. تحدث أشرف على من أبناء القرية بأن قرية «أبو حسيبة»، التى يبلغ سكانها ٢٠ ألف نسمة، تقتصر حتى إلى ماكينة صرف الـ(ATM)، ما يجبر المسنين على التنقل إلى مطاي، حاملين وجع السن، وأحلام البساطة، فهل بات سحب الراتب رهاضية فى قرية لا تلكم من الدنيا إلا شقاءها؟ مكتب بريد بمبنى مركز المعلومات والمعلق منذ سنوات أصبح ضرورة ملحة لبرمج المطلقات والأرامل وأصحاب المعاشات وتكاليف

كرامة من الانتقال إلى مكتب بريد «مطاي» ليكون بمثابة طوق النجاة لكبار السن. وتحدث محمد الطويل من أبناء القرية بأن العيادة الصحية فى «أبو حسيبة» ليست سوى



وشاققة على المرضى، مطالبا بتوفير وحدة غسيل كلوى بالقرية تخدم قرية «الشغب» والقرى الجنوبية من الجنوب هو مستشفى «إسنا» ويبعد ٣٠ كيلومترا، وأقرب مستشفى من الشمال هو مستشفى «العباسات» التخصصى للأطفال، لافتا إلى أنه فى حال توفر مستشفى مركزى فى «الشغب»، فهذا يوفر مجهودا بدنيا وماديا على المرضى..

وأشار حمدي نوبى، أحد أبناء القرية، إلى أن هناك ٣٠ مريض كلى يضطرون للغسيل بمستشفى إسنا جنوب المحافظة وهى تبعد لمسافة كبيرة من الجنوب

مبنى يشتر إلى أدنى مقومات الرعاية، التطبيب فيها مؤجل، الدواء غائب، والتخصصات حلم مؤجل، أما المدرسة الابتدائية والإعدادية، فقد تحولتا إلى خلية مزدحمة، كدك فيها العقول وتضيق فيها الأنفاس. وأضاف أحمد عبد الفتاح من أبناء قرية «أبو حسيبة» المحجومة، لا يوجد معهد دينى فى القرية، ما يدفع الأطفال إلى قطع المسافات الطويلة يوميا إلى «مطاي»، والخطر يترصعهم على الطرقات، من المسئول عن حرمانهم من التعليم الأمن؟ القرية بكل أوجاعها لم تكن من نصيب مبادرة «حياة كريمة»، التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى لترميم العدالة الاجتماعية فى جسد الوطن، وكان «أبو حسيبة» قد كتبت فى هوامش الخرائط التى تحلم بالعدالة والتنمية.

تعب الأرواح، ولا «كرامة» تصان بين جدران الإهمال، ويضئ الزمن سكبنا، تقطعه النساء بين طرقات مياعدة، وحوائح لا تنتظر.

تحدث أشرف على من أبناء القرية بأن قرية «أبو حسيبة»، التى يبلغ سكانها ٢٠ ألف نسمة، تقتصر حتى إلى ماكينة صرف الـ(ATM)، ما يجبر المسنين على التنقل إلى مطاي، حاملين وجع السن، وأحلام البساطة، فهل بات سحب الراتب رهاضية فى قرية لا تلكم من الدنيا إلا شقاءها؟ مكتب بريد بمبنى مركز المعلومات والمعلق منذ سنوات أصبح ضرورة ملحة لبرمج المطلقات والأرامل وأصحاب المعاشات وتكاليف

كرامة من الانتقال إلى مكتب بريد «مطاي» ليكون بمثابة طوق النجاة لكبار السن. وتحدث محمد الطويل من أبناء القرية بأن العيادة الصحية فى «أبو حسيبة» ليست سوى

كتبت - سناء عثمان؛

أصبح صوت قدوم نقاط المياه من المنصور بيعت الأمل فى نفوس أناس أصبحت المياه لديهم هدف صعب المثل، وحلم يراودهم مع نفاذ آخر فطرات مياه لديهم كل أسبوع، هذا هي حال أهالى بعض قرى محافظة المنوفية، التى تبعد نحو كيلوات المترات عن المدينة. انتشرت حالة من الغضب بين الأهالى بسبب الانقطاع المتكرر لمياه الشرب فيسبب ضعف المياه فى بعض القرى مثل قرية «جزى» التابعة لمركز منوف بمحافظة المنوفية، الذين يعانون انقطاع المياه المتكرر، فى الوقت الذى ترتفع فيه درجات الحرارة وهو ما جعلهم لا يستطيعون ممارسة حياتهم الطبيعية من الأعمال المنزلية وغيرها وسط تجاهل المسؤولين.

فى البداية يقول عادل عبدالرزاق من قرية «جزى» أننا نعانى من وجود أزمة شديدة وعجز فى كمية مياه الشرب المخصصة للقرية، أنها تقدر كمية المياه للقرية بـ٩٠٠ متر مكعب فى اليوم، مؤكداً أنها لا تكفى احتياجات نحو ٨٠ ألف مواطن بالقرية. ويضيف أحمد يسرى من قرية «برهيم» قائلا إن الأهالى يعانون بسبب الانقطاع المتكرر لمياه الشرب دون إبداء أسباب، ورغم آلاف الشكاوى، فإن ذلك لم يجد نفعاً، تستمر مأساة أهالى القرية مع الانقطاع المتكرر، والذي يكاد يكون شبه يومي لساعات طويلة، هذا إلى جانب سوء حالة المياه وتغيير

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

وتضيف زينب إبراهيم، ربة منزل من سكان القرية، إنها لا تتصور أن يعيش أناس فى هذا الزمن بلا مياه شرب، مشيرة إلى أن حياتهم متوقفة، ولا يجدون مياه شرب تروى عطشهم فى ظل ارتفاع درجات الحرارة أو حتى للوضوء.

كما أشار أهالى قرية «برهيم» التابعة لمركز منوف إلى أن المياه فى القرى التى يتم تركيب الرافعات بها ضعيفة جداً قد تصل إلى عدم وجودها داخل القرية الأسبوع مع تخاذل المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

وقال ياسر على، إن مياه الشرب تقطع بصفة مستمرة ونضطر لشراء مياه «الجراركن» التى تحتوى على الكثير من الشوائب التى تهدد الصحة العامة، فضلا على أن مياه الشبكة غير المتوفرة عندما تأتى تكون راحتها كريهة

وتؤكد ماجدة عبدالنافع على انقطاع المياه كليا عن القرية ليل نهار لمدة أيام، فى الوقت الذى تعطلت فيه المياه لمدة ١٥ دقيقة فقط آخر يومين، فى الوقت الذى تسببت فيه المشكلة فى نفوق دواجن كانوا يقومون بتربيته، مطالبين المسؤولين بالتدخل لإنهاء الأزمة.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

وتضيف زينب إبراهيم، ربة منزل من سكان القرية، إنها لا تتصور أن يعيش أناس فى هذا الزمن بلا مياه شرب، مشيرة إلى أن حياتهم متوقفة، ولا يجدون مياه شرب تروى عطشهم فى ظل ارتفاع درجات الحرارة أو حتى للوضوء.

كما أشار أهالى قرية «برهيم» التابعة لمركز منوف إلى أن المياه فى القرى التى يتم تركيب الرافعات بها ضعيفة جداً قد تصل إلى عدم وجودها داخل القرية الأسبوع مع تخاذل المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

المسؤولين عن تقديم حل لهذه المشكلة.

لونها وشملعها.

بعد القبض على «شاكر» و«أم مكة» و«أم سجدة» و«مداهم»

«التيك توك».. مستتقع نفايات أخلاقية

«الكوينز» عملة «الدارك ويب» الافتراضية لغسيل مليارات الدولارات

فى ظل الانتشار الواسع لتطبيق تيك توك فى مصر ظهرت فئة جديدة من المشاهير يعرفون بـ«التيك توكرز» والذين أصبحوا ظاهرة مجتمعية يتابعها ملايين الشباب والأطفال، ومع تزايد تأشيرهم، برزت تساؤلات حول مصادر تمويلهم، خاصة مع ملاحظة توجه البعض إلى صناعة محتوى يصنف بأنه غير أخلاقى،

مستفز، أو سطحي، بهدف جذب أكبر عدد من المشاهدين والمتابعين.

وقادة وزارة الداخلية حملة أمنية موسعة لاستهداف صناع المحتوى على منصة تيك توك، خاصة أولئك الذين يقدمون محتوى غير أخلاقى أو ينتهكون القيم المجتمعية. هذا التحرك الأمنى طرح تساؤلات ملحة

حول مصادر تمويل «التيك توكرز» واتجاههم نحوغسيل الأموال، وكيفية استغلالهم للمحتوى غير اللائق كاستراتيجية لتحقيق الأرباح.

تحقيق - أحمد الأطرش



دعوات لإغلاق التطبيق لارتباطه بتجارة الأعضاء



محمود فرج

اللواء أحمد طاهر: الدولة تتحرك لمواجهة «حروب الجيل الخامس»



أحمد طاهر

لبعضهم، ووفقًا للتحقيقات، اعترفت «أم مكة» و«أم سجدة» بأن الدافع الرئيسى وراء هذا المحتوى هو زيادة نسب المشاهدات وتحقيق الأرباح المالية. كما اتخذت وزارة الداخلية إجراءات قانونية ضد صانع المحتوى الشهير بـ«مداهم»، بتهمة غسيل أموال بقيمة ٦٥ مليون جنيه. جاء ذلك بعد أن نشر «مداهم» مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعى، اعتبرت اعتداءً على قيم المجتمع، وحاول إخفاء مصدر الأموال عبر شراء عقارات وسيارات وتأسيس شركات.

«مداهم» لديه أكثر من ٣ ملايين متابع، وأكد فى بث مباشر على صفحته منذ أشهر للرد على شائعات تورطه فى الأمر قائلًا: «الحمد لله عمرى ما غسelt ١٠ آلاف جنيه حتى، وأقسم بالله أتعرض علئ ٤ مرات، ولله الحمد منافذتش مع حد علشان مش وش الكلام ده، ولله الحمد».

وأبدى «مداهم» استعداده لكشف كافة حساباته البنكية قائلًا: «عندى استعداد أواجه

أى حد بحساباتى البنكية، أنا نضيف من أول يوم دخلت فيه البرنامج، وهفضل نضيف لحد ما أرحل منه، عندى استعداد أواجه أى حد وأوريهم حساباتى البنكية، ويطلعوا على حسابى على التيك توك، أنا ولله الحمد سكتى كلها مبرى، مضيقًا: «أغلب اللى بيعسلوا أموال بتكون أكاونتات مجهولة». ومن جانبه، قال «م. سامى، بلوجر، لديه ١,٦ مليون متابع على فيس بوك، فى تصريحات لـ«الوفد»، إن محتواه يستهدف التفاعل والتعليق على محتوى فيديوهات «تيك توكرز»، بهدف السخرية منهم وتدنى المحتوى الذى يقدمونه بهدف الربح السريع، دون النظر لقيم المجتمع وأعرافه وتقاليده، والمستوى الأخلاقى، مؤكدًا أنه يتجنب الطرق غير المشروعة فى الترويج من منصات التواصل الاجتماعى.

وأوضح اللواء أحمد طاهر، الخبير الأمنى، أن الضربات الموجهة من وزارة الداخلية لمن عرفوا بمشاهير «السوشيال ميديا» ليست



مع التطور التكنولوجى، يجد المجرمون طرقًا جديدة ومبتكرة لإخفاء مسارات أموالهم، وآخر هذه الميزات هو تطبيق «تيك توك» الذى أصبح قبلة لغاسلى الأموال حول العالم.

عملة «الدارك ويب» الجديدة

يُعتبر «تيك توك» من أكثر التطبيقات ربحًا، لأنه أصبح أداة فعالة فى أيدى مجرمى غسيل الأموال. والسبب الرئيسى وراء ذلك هو عمله الافتراضية «الكوينز» (Coins). هذه العملات تشتري بأموال حقيقية وتقدم كهدايا لصناع المحتوى، الذين يقومون بتحويلها إلى أموال نقدية مرة أخرى. هذا النظام يُوفر «ملاذًا آمنًا» لمجرمى «الدارك ويب» (Dark Web)، الذين يجنون مليارات الدولارات سنويًا من أنشطة إجرامية مثل تجارة المخدرات، النصب والاحتيال، وسرقة الحسابات البنكية. فبدلًا من التعامل مع أنظمة مصرفية تقليدية تخضع للرقابة، يمكنهم استخدام «الكوينز» كوسيلة لتبويض أموالهم، ما يجعل تتبعها صعبًا للغاية.

يذكر أن تطبيق «تيك توك» قدم ميزة البث المباشر (LIVE) فى عام ٢٠١٩، وسرعان ما أصبحت شديدة الشعبية، ما شكّل مصدرًا رئيسيًا لإيرادات الشركة، وفى نفس العام، أضافت TikTok ميزات تحقيق الدخل التى تسمح للمستخدمين بشراء «العملات» (Coins) وإرسالها كهدايا افتراضية خلال البث المباشر. ويمكن للمستخدمين تحويل هذه الهدايا إلى أموال حقيقية.

كشف المهندس محمود فرج، خبير أمن المعلومات، عن آليات عمل التطبيق ومخاطره الخفية، التى قد تتجاوز المحتوى غير الأخلاقى لتصل إلى شبكات إجرامية منظمة. وأوضح «فرج» أن فكرة تيك توك الأساسية تقوم على الفيديوهات القصيرة سريعة الانتشار، وتعتمد المنصة بشكل كبير على خوارزميات الذكاء الاصطناعى، التى تقوم بتسجيل اهتمامات المستخدمين وتصفية الفيديوهات التى تظهر لهم بناءً على ما يفضلون مشاهدته. هذه الآلية هى ما يفسر الانتشار الواسع لشخصيات «التيك توك» التى تم القبض عليها مؤخرًا، فيمجرد متابعة المستخدم لمحتوى معين، حتى لو كان بغرض السخرية أو الفضول، فإن خوارزمية التطبيق تسجل هذا الاهتمام وتستمر فى عرض محتوى مشابه، ما يزيد من شهرة هذه الشخصيات.

ويُشير «فرج» إلى أن هذا الانتشار يخلق حافزًا قويًا لصناع المحتوى للاستمرار فى تقديم محتوى مثير للجدل، حتى لو كان غير هادف، لأن هذا النوع من المحتوى يحقق تقاعلاً عاليًا يترجم إلى أرباح. وللأسف، فإن بعض الشباب يرى فى هذه الشخصيات قدوة، ويحاول تقليدها، ما يؤدى إلى انتشار هذا النوع من المحتوى فى المجتمع.

والربح الرئيسى لصناع المحتوى يأتي من البث المباشر، حيث يقوم المتابعون بإرسال هدايا افتراضية لها قيم مالية مختلفة. هذه الهدايا تشتري بأموال حقيقية وتحول إلى «كوينز» (Coins) داخل التطبيق، ثم يمكن صانع المحتوى من تحويلها مرة أخرى إلى أموال نقدية.

وفيما يخص الجانب المظلم من هذه العمليات، يُشير المهندس محمود فرج إلى ما أثر مؤخرًا حول دور التيك توك فى عمليات غسيل الأموال، موضحًا أن بعض المحامين قدموا بالفعل بلاغات آثارت هذه القضية، كما بدأت تظهر قضايا أخرى تتعلق ببيع أعضاء» و«بيع أطفال، عبر المنصة ما يُدخل الأمر فى مسار إجرامى خطير وغير طبيعى.

وينفى فرج أن يكون رجال الأعمال الحقيقيون هم من يتابعون هذا المحتوى، بل يؤكد أن الوكالات الإعلانية هى التى تستخدم هؤلاء المؤثرين للترويج لمنتجاتها المختلفة، وهو ما يمثل مصدرًا آخر للأرباح. وفى ختام حديثه، أشى المهندس فرج على الخطوة التى اتخذتها الأجهزة الأمنية فى مصر، واعتبرها ضرورية وقوية لمنع انتشار الفساد فى المجتمع. مؤكدًا أنه يجب اتخاذ إجراءات قوية ضدهم فى حالة ثبوت التهم عليهم.

مشاهير الإسفاف

وكانت وزارة الداخلية قد قادت حملة أمنية موسعة أدت إلى القبض على عدد من مشاهير المنصة، من بينهم «أم مكة» و«أم سجدة»، ووجهت إليهما تهمةً تتعلق بنشر محتوى إلكترونى غير أخلاقى، وتشويه القيم، والتعرض على الفسق والفجور، بجانب غسل الأموال والاتجار فى المخدرات

الزاد



بقلم:

أمجد مصطفى

الرحم واحد...

حين تعود إلى بدايات القرن العشرين، لا يمكنك تجاهل الدور الذى لعبته بريطانيا، فى ولادة كيانات غيرت وجه المنطقة، ولا تزال تداعياتها مستمرة حتى اليوم. ما بين وعد بلفور عام ١٩١٧، وظهور جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨، تقف بريطانيا بصفتها المشتركة فى صناعة مشروعين متناقضين فى الشكل، لكنهما يخدمان غاية واحدة، زعزعة استقرار الشرق الأوسط وتفكيك الدولة الوطنية، وهذا يعنى أن بلد المنشأ واحد.

لم تأت إسرائيل من فراغ، بل تأسست بعد رسمى من بريطانيا على لسان وزير خارجيتها آرثر بلفور، الذى أعلن فى ٢ نوفمبر ١٩١٧ دعم بلاده إنشاء «وطن قومى للشعب اليهودى فى فلسطين»، رغم أن فلسطين آنذاك كانت تحت السيادة العثمانية، وتضم أقلية يهودية صغيرة. وجه الودع إلى اللورد روتشيلد، أحد زعماء الجالية اليهودية فى بريطانيا، بهدف تمريره إلى الاتحاد الصهيونى.

بالتوازى، بعد أقل من عقد، ظهرت جماعة الإخوان المسلمين فى مصر، على يد حسن البنا، ولم تكن النشأة غوية أو عشوائية، بل فى تشير مذكرات البنا نفسه إلى تلقيه دعمًا ماليًا من شركة قناة السويس – التى كانت خاضعة لإدارة البريطانية – لبناء مسجد ومدرسة، شكلًا البذرة الأولى للجماعة. ومنذ ذلك الوقت، بدأت بريطانيا استغلال هذا الكيان الدينى- السياسى لخدمة مصالحها فى المنطقة.

الأدوات مختلفة، لكن الهدف واحد. قد يبدو من السطح أن إسرائيل تمثل مشروعًا استيطانيًا، بينما جماعة الإخوان جماعة دينية إصلاحية، لكن قراءة عميقة تكشف عن تشابه فى البنية الوظيفية، فكلاهما يعمل على إعادة رسم خريطة المنطقة، كل بطريقته.

إسرائيل تزعزع الجغرافيا بالعدوان والاحتلال، بينما الإخوان يزعزعون البنية الاجتماعية والسياسية من الداخل، بتفكيك الدولة الوطنية وتحويل العقيدة الدينية إلى أداة صراع سياسى، وهو ما يخدم الهدف الأكبر، الإساءة على المنطقة فى حالة توتر مزمن. ثم تكمن العلاقة بين بريطانيا والإخوان علاقة عابرة، ففى فترات متعددة، رأت بريطانيا فى الجماعة أداة لمواجهة المد القومى فى العالم العربى، بل استقبلت قياداتها القاريين من بلدانهم، ووفرت لهم الغطاء السياسى والأعلامى، وقرارت للتنظيم الدولى فى لندن.

أكثر من ذلك، كشفت وثائق بريطانيا عن استخدام الجماعة فى الحروب النفسية والدعائية ضد خصوم بريطانيا فى الشرق الأوسط، خاصة خلال الحرب الباردة، فى مواجهة الاتحاد السوفيتى وأنظمة عربية بعينها. نعم هناك اختلاف فى الشعارات، لكن هناك تشابهها فى الوظيفة.

إسرائيل ترفع شعار «الدولة اليهودية»، والإخوان يرفعون شعار «الإسلام هو الحل»، ولكن كليهما يتجاوز الدولة الوطنية، ويعمل على إعادة تشكيل المجتمع وفق مرجعية إقصائية، سواء دينية أو أيديولوجية.

فى الحالتين، لا وجود للاعتراف بالتعدد، ولا قبول بكرة «الدولة المدنية»، وكلاهما يعتبر نفسه صاحب رسالة فوق الدولة، وفوق المجتمع.

من التحالف إلى التوتر... لكن الأصل لا ينسى. بمرور الوقت، بدأت العلاقة بين الغرب والإخوان تدخل منطقة التوتر، خاصة بعد أن تحولت الجماعة إلى عبء أمنى فى الداخل الأوروبى، لكنها رغم ذلك لم تقعد شيكاتها أو دعمها التام فى بعض العواصم الغربية. أما إسرائيل، فزعم اختلافاتها مع بعض القوى الغربية، لا تزال تحتفظ بمكانتها كحليف استراتيجى، وجزء من منظومة المصالح الغربية فى المنطقة.

الحقيقة خلف الأقعة. نعم حين تنزع الأقنعة، وتقرأ التاريخ بشكل جيد، ستكتشف أن إسرائيل والإخوان – رغم اختلافهما فى الشكل والطرح – هما توأمان سياسيان خرجا من رحم بريطانيا لخدمة مشروع واحد، تنفيت الشرق الأوسط، وتجزير المجتمعات من الداخل. إسرائيل بالبندقية والدبابة، والإخوان بالممنبر والخطاب الأيديولوجى. قد تختلف الطرق، لكن الهدف واحد....وحين تعرف من هو «الرحم»، تدرك من رضع من الحليب نفسه.



بقلم:

مجدى حلمى

رقمنة الحكومة «فشك»

الحكومة دوشتا كل يوم عن الرقمنة وتحويل التعاملات مع المواطنين من خلال الأوتالين وإنهاء جميع العمليات عن طريق تطبيقات ومواقع الحكوتية كخمية.

ومن بسبع تصريحات وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن هذا الموضوع يعتقد أن المواطن المصرى يستطيع أن يأتى جميع معاملاته فى منزله وعندما يعجز مودعا فى أى جهة حكومية تستلزم الذهاب بكون المعض فى انتظاره طالما هناك موعد محدد وينبى معاملته فى أسرع وقت طالما جهز كل الأوراق المطلوبة منه قبل الذهاب إلى هناك، لكن كل هذه التصريحات أغلبيتا للاستهلاك المعلن (ومعاولة إلتاق شعب نسبة الأمية الأبجدية فيه تصل إلى ٢٠٪ تقريباً باتنا يقبلون على ثورة معلوماتية ورفنية كل شىء، هذه البلب ولكن الحقيقة المرة أن رقمنة الحكومة فشلك، والمواطنون أنفسهم يرفضونها وتكت كتبت مقالاً سابقاً عن رقمنة التأمين الصحى وموقع حجز التوايد الذى يتحدث عنه نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية فى مقابلة مع الجزيرة، لكن كل هذا لا يمتدح فيه سوى المودعا، أو بالأطبع جاء مساحاً وغادر. وأخر مرة قبل لى شخصياً «بالا مودع» بالآلاف خارج، دى تأخير عابثة اليوم، طالما يقصد بتدريب الموظفين على التأخير والتأجيل، ولهاهم بأن لهم مودعا يجب الالتزام بها وعدم محدد لكشف هليها. ولا يجوز التأخر فى المودعا كعادة الأطباء فى المستشفيات الحكومية.

أما مواقع الوزارات فى الحكومة فهى من المربع واحد ونفس الأخطاء ونفس العنف وعدم مراعاة أن الشعب الذى يريد الخدمة به نسبة كبيرة من الأمية الأبجدية غير الأمية التكنولوجية ولا يراعى حتى سرعة الإنترنت الضعيفة وغير المستقرة بسبب اجتماع شركة واحدة لخدمات التليفون الأرضى والإنترنت، وجميع تطبيقاتها معقدة وينطبق عليها المثل الشعبى «باب التجار مغل».

الرقمنة تعنى مثل كل بلاد العالم أنها توفر للمواطن والموظف فى وقت واحد الجهد والوقت وأن يحصل على الخدمة فى أسرع وقت وبمقابل مغفل واحترام كل طرف لآخر فى التعامل طالما هناك نظم محترمة.. لكن ما يحدث فى مصر عكس كل هذا، فهناك من يتصدر من تقديم الخدمات الإلكترونية وهم الفاسدون من الموظفين والمشتاليين المتربطين المسؤولين عن التأخير والتأجيل، ولهاهم بأن لهم مودعا يجب أن يقدموا مواطنيهم أمامهم يفرغون فيهم عقد النص خاصة أن أغلبهم لم يتول منصبه عن جدارة وكفاءة ولكن إما بالواسطة أو بقدرته على التفاق والرباء لمن يقدم التقرير حول صلاحيته للوظيفة.

على رئيس الوزراء أن يدخل نفسه إلى موقع التأمين الصحى ويعجز مودعا فى وحدة التأمين الصحى بالهرم- الجزيرة أو مستشفى ٦ أكتوبر لتأمين الصحى وسوف يرى أن الرقمنة هناك مجرد كلام لاستهلاك المحلى. والأوضاع كما هى فلا خدمة جيدة ولا معاملة حسنة ولا حتى مكان آدمى يجلس فيه الناس فى الانتظار.

وعلى وزير الاتصالات أن يخفف من تصريحاته حول الرقمنة والحكومة الإلكترونية، وعن الخطط التى يعلنها لأنها لم ولن تنفذ لأنها مجرد أحلام تصطبأ بالواقع وتحول إلى وهم وسراب، وتزيد فجوة المعدالية بين الشعب والحكومة.

إلى رصد هذه الأنشطة وتقديم الأدلة الرقمية.

دعم الإبداع الرقمي

تبذل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات جهوداً كبيرة لدعم عملية الإبداع الرقمي لمواكبة التطور الرقمي الذي يشهده العالم كله في هذا المجال الحيوي والمهم.. ومؤخراً أطلقت الوزارة مسابقة "Digitopia" السنوية التي تستهدف اكتشاف ودعم الأفكار الخلاقة والمشروعات المتميزة التي تسهم في تطوير قطاع الاتصالات وتعزيز من توظيف التكنولوجيا في خدمة تنمية المجتمع من خلال تحفيز المبدعين من النشء والشباب حتى سن ٢٥ عاماً على تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة لمعالجة التحديات المجتمعية.. وتستمر فعاليات الدورة الأولى من المسابقة حتى منتصف أكتوبر المقبل وتتضمن عدة مجالات تشمل حلول البرمجيات والتكائن الاصطناعي والأمن السيبراني والألعاب والفنون الرقمية.. ويشرف على تنظيم فعاليات المسابقة هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات ومعهد تكنولوجيا المعلومات القومي للاتصالات وجامعة مصر للمعلوماتية.. والمؤكد أنها تسهم من خلال هذه المسابقات في دعم الإبداع الرقمي ونشر ثقافة الابتكار بين طلاب المدارس والجامعات والخريجين من خلال توفير منصة تتيح للمبدعين فرصاً وأعددة لأفكارهم المتميزة وضقل مهاراتهم وتزويدهم بالخبرات العملية اللازمة لتحويل أفكارهم إلى حلول تكنولوجية قابلة للتنفيذ تسهم في بناء مصر الرقمية باعتبار أن الإبداع الرقمي يمثل إحدى الركائز الأساسية لبناء اقتصاد المعرفة.. وبحسب لوزارة الاتصالات أنها تسعى لتعزيز بيئة الابتكار وريادة الأعمال من خلال التوسع في إنشاء مراكز إبداع مصر الرقمية بمختلف المحافظات والتي توفر مجموعة من البرامج لرعاية الإبداع الرقمي في كل مراحله.. وهي تستهدف فئات عمرية متنوعة لاكتشاف المبدعين في مراحل مبكرة لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار والمشاركة الفاعلة في مسيرة التحول الرقمي.. ولتحفيز المبدعين تبلغ قيمة الجائزة الكبرى مليون جنيه وجوائز متعددة قيمتها ١٠ ملايين جنيه وفرص تدريبية بالتعاون مع الشركات المحلية والعالمية المطورة للتكنولوجيا بالإضافة إلى جوائز عينية وفرص تدريبية متخصصة تسهم في تطوير المسارات المهنية للمشاركين بالتعاون مع الشركات المحلية والعالمية المطورة للتكنولوجيا.. وتضم الفئات المستهدفة طلاب المرحلة الابتدائية بدء من الصف الرابع حتى السادس وطلاب المرحلة الإعدادية والثانوية وطلاب الجامعات بمختلف التخصصات والخريجين بحد أقصى ٣٥ عاماً.. المسابقة تعتبر خطوة على طريق طويل ومشرق رسمته وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل جيل واعد يليق بمستقبل مصر..

Hananghanem44@yahoo.com



٤ مواجهات مثيرة في الجولة الأولى للدوري الليلة.. الأهلي يحشد صفوفاته الجديدة لعبور مودرن سبورت الإسماعيلي يتحدى بتروجت.. سموحة يصارع الطلائع.. والمقاولون يحاصر «زد»



الأهلي جاهز لافتتاح مشواره بالدوري

نبيل «كوكا» وأحمد سيد «زيزو» بينما يقود الهجوم تريزيجه وظاهر محمد طاهر ونيتس جراديشار أو محمد شريف.

في المقابل، يسعى مودرن سبورت بقيادة مدربه مجدي عبدالعاطي لتحقيق نتيجة إيجابية وبدء الدوري بصورة

ومن المقرر أن يعتمد ريبيري على تشكيل يضم حارس الرمي محمد الشناوي وأمامه الرباعي أحمد رمضان «بيكهام» ويسار إبراهيم ومحمد هاني ومحمد شكرى أو كريم فؤاد للدفاع.

ويقود خط الوسط محمد على بن رمضان وأحمد

مختلفة عن الموسم الماضي حيث صارع من أجل البقاء قبل إلغاء الهبوط.

ودعم الفريق صفوفه بعدة صفقات على رأسها ٢ حراس مرمرى وهم محمد أبو جبل ومصطفى مخلوف معارًا من الأهلي وكمال السيد بجانب محمود ممدوح مهاجم حرس الحدود والنيجيري جودوين شيكا مهاجم طلائع الجيش والجزائري آدم رجم جناح شبيبة القبائل ورشاد المتولي لاعب بتروجت وعماد حمدي لاعب وسط الإسماعيلي والتونسي أحمد مزهود الظهير الأيسر.

ويعول عبدالعاطي على تشكيل يضم حارس الرمي محمد أبو جبل وأمامه الرباعي خالد رضا ومحمد يسري ومحمود شعبان وأحمد مزهود للدفاع بينما يقود الوسط عماد حمدي وغنام محمد وعبدالرحمن «شيكا» ومحمد هلال وأدم رجم وفي الهجوم جودوين شيكا.

وفي المقابل، يبحث المقاولون بعد عودته للدوري بقيادة مديره الفني محمد مكي في مواجهة زد الذي يتوده المدير الفني محمد شوقي في مواجهة مثيرة على ملعب الجبل الأخضر.

ويتطلع سموحة بقيادة مديره الفني أحمد عبدالعزيز لتحقيق نتيجة إيجابية أمام ضيفه طلائع الجيش بقيادة مديره الفني هيثم شعبان.

ويخوض الإسماعيلي مواجهة قوية بقيادة مديره الفني الجزائري ميلو حمدي أمام بتروجت بقيادة مديره الفني سيد عيد في مواجهة صعبة بين الفريقين.

إدوارد يظهر «العين الحمراء» للاعبين

انضباط في الزمالك

وضع اعتبار لنسبة المشاركة في المباريات والتي تحدد في نهاية كل موسم.

من ناحية أخرى نفى الدكتور حسام المندوه أمين صندوق نادى الزمالك ما تردد في وسائل الإعلام عن قيمة صفقة البرازيلي خوان الفينا بيزيرا والذي تعاقده معه النادي في ختام الميركاتو الصيفي بعد أن نشر نادي أوليكساندرنيا الأوكراني أن قيمة الصفقة مليون و ٨٠٠ ألف يورو حيث أشار المندوه إلى أن الزمالك لا يعلن عن قيمة صفقاته وكل الأرقام التي خرجت محليا عن قيمة الصفقة غير صحيحة، مشيرا إلى أن الزمالك لم يعلن عن القيمة المالية لأي من الصفقات من الصفقات التي تعاقده معها خلال موسم الانتقالات الصيفي الحالية ولا حتى الميركاتو الشتوي الماضي ومنها قيمة صفقة أفيثيا بيزيرا أو غيره من اللاعبين، وهذا حق كل ناد الاعلان عن قيمة صفقاته من عدمه وأن الزمالك عندما يعلن عن قيمة أى صفقة تكون هي القيمة الفعلية دون تقليل من القيمة الحقيقية أو تلاعب في الأرقام.

التغيب عن المران الواحد بدون الحصول على إذن وتتناقص في حال التكرار لتكون ٤٠ ألف جنيه وفي حال زيادة المدة عن ثلاثة أيام يحال أمر اللاعب إلى مجلس الإدارة ليتخذ القرار المناسب وتوقيع أى غرامة يراها بالإضافة إلى وجود غرامات على الحصول على الكروت الصفراء والحمراء في المباريات الرسمية كما تم تحديد غرامة الخروج عن النص أو الاعتراض على المدير الفني بخمسة جزء من عقد اللاعب قد يصل إلى ربع قيمة العقد أو يزيد وغرامة مليون جنيه على الظهور في وسائل الإعلام بدون إذن مسبق من مدير الكرة أو الكتابة على الصفحة الشخصية بما يسيء لأحد أفراد المنظومة داخل النادي أو توجيه انتقادات لمجلس الإدارة. وتضمنت اللائحة أيضا صرف مكافآت للاعبين في اليوم التالي للمباراة بشرط أن يكون الفريق في المركز الأول بالإضافة إلى وجود مكافآت إبداعية في المباريات الهامة كما تضمنت حصول اللاعبين على قيمة عقودهم في صورة رواتب شهرية مع

كتب - مصطفى جويلي:

أصدر جون إدوارد المدير الرياضى بنادى الزممالك لائحة جديدة للاعبى الفريق الأول لكرة القدم سيتم تطبيقها على الجميع بدون استثناء بعد أن حصل على توقيع اللاعبين عليها بهدف الانضباط بين صفوف الفريق خصوصا بعد واقعة أحمد فتوح الظهير الأيسر فى الساحل الشمالى وحضور حفل راغب علامه رغم حصوله على إذن بزيارة عمه المريض فى أحد المستشفيات على حد قوله وهو ما دفع المدير الرياضى لتحويل التحقيق وتوقيع غرامة مالية عليه قيمتها مليون جنيه قبل أن يتم إلغاء التحقيق والاكتهاف بالغرامة والإزام اللاعب بالتدريب الفردى بعد اعتذاره تمهيدا لعودته خلال الأيام المقبلة إلى التدريبات الجماعية.

وعلمت «الوفد» أن اللائحة تشمل الثواب والعقاب، حيث تم تشديد الجزاءات لتكون فقط غرامات مالية كبيرة بدلا من الاستبعاد من التدريبات وتتضمن خصم ٢٠ ألف جنيه عن



عبدالله السعيد والجزيري خلال التدريبات

صيف ساخن جدا

٢٠٠ صفقة تشعل أجواء الانتقالات فى الدوري



عدى الديباغ

واكتفى المصرى بضم ٤ صفقات وهى عمر الساعى على سبيل الإغارة والرواندى يونور مويشينا والجزائرى منذر طمين والفرنسى كيليان أوبن تحت السن بالإضافة إلى تجديد عقد الجزائرى عبد الرحيم دغموم. ونجح البنك الأهلى فى ضم مصطفى الزنارى وسيد نيمار دواو سيريل ومصطفى شلبى وأحمد ياسين وأحمد منعب ومصطفى يسرى وحيد ومحمد أشرف بن شرقى لاعب وسط الغزل

وعمرور الجزار وأحمد قفة.

وأيرم سيراميك ٧ صفقات وتعاقده بتروجت مع ١٠ صفقات جديدة وتعاقده فاركو مع تيو فيرنانديز ويوسف سيد عبد الحفيظ وأحمد رفاعى وحسين حسنى وإسلام المزين وكريم الطيب وأحمد دعدور.

ونجح الاتحاد السكندري فى التعاقد مع محمود عبد الرحيم «جنش» وأحمد محمود محمد سامى وعبد الرحمن بودى ومحمد متولى «كاريا» ومحمد تونى ومحمود عجيب ونور علاء وإسحاق سافور وفيكتر أكيه وحامد الجابري وسروان داود ومحمد المغربى ومحمود متولى

وصديق إيساكا وإيمانويل أبية وفادى فريد.

وفى حرس الحدود مع ١٠ لاعبين ودعم مودرن سبورت صفوفه بـ محمد أبوجبل وكمال السيد والتونسي أحمد

كتبت - سارة جاب الله:

أغلق سوق الانتقالات الصيفية ٢٠٢٥ أبوابه قبل انطلاق منافسات الدوري بساعات قليلة بعد صيف طويل، شهد إبرام العديد من الصفقات الكبيرة سواء بين قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك والأندية الأخرى بينما أختفى الإسماعيلي عن المشهد بسبب إيقاف القيد.

سابق مسئولو الأندية لتدعيم صفوفهم وفقا لرؤية الإدارات الفنية لسد الثغرات وتزويد المراكز الشاغرة بعناصر لاكتمال القوام الاساسى وفتحت بعض الأندية خزائنها على البحري للتعاقد مع اللاعبين السوبر بينما اكتفت أندية أخرى بإبرام صفقات لتدعيم تماشى مع إمكانياتها المادية ليصل إجمالي عدد الصفقات حوالى ٢٠٠ صفقة تقريبا.

نجح الأهلي فى التعاقد مع ٨ صفقات وهم : الجناح الأيمن أحمد سيد زيزو وأحمد رمضان الظهير ومحمد شكرى الحارس محمد سيجا وياسين مرعى ومحمود حسن تريزيجه ومحمد على بن رمضان ومحمد شريف، مع عودة الثنائي المغارين أحمد عبدالقادر

واليو ديناج.

وتمكن نادى الزممالك من التعاقد مع ١٠ لاعبين هم: المهدي سليمان وشيكو وبانزا وعمر ناصر وأحمد شريف وأدم كايد وعبد الحميد

ممانلى وأحمد ربيع ومحمد إسماعيل وعدى الديباغ وخوان ألفينا.

بينما نادى بيراميدز بطل أفريقيا تعاقد مع البرازيلي إيفرتون دا سيلفا وتداولت آباء أن النادي السماوى حسم التعاقد مع صفتين قبل غلق باب القيد لكن لم يتم الإعلان عنها حتى هذه اللحظة وهما محمود جاد حارس مرمرى المصرى البورسعيدى بالإضافة لمصطفى زيكو

مهاجم نادى زد.

وتعاقد زد مع خمسة لاعبين ونجح نادى طلائع الجيش فى حسم صفقة ضم المهاجم

التوجلى إسماعيل أورو أجورو والإنجولى ديلسون كامونى.



زيزو



محمود جاد

يتماشى مع رغبة اللاعب ويحقق مصلحة النادي، بينما شدد على أن الكونغولى فيستون مايلى ليس للبيع، كونه مرتبطا بعقد ممتد حتى نهاية الموسم المقبل، مع وجود

رغبة واضحة من الإدارة في تجديد التعاقد معه.

وحول مقاضات ضم حمدي فتحى لاعب وسط الوكرة القطرى، أوضح «سعيد» أن الصفقة كانت قريبة فى وقت سابق، إلا أن الملف تم إغلاقه حالياً، مشيرًا إلى أن التركيز الأكبر كان منصبا على الحفاظ على القوام الاساسى للفريق، وهو ما تحقق بالفعل، متعهدًا بأن بيراميدز سيقايل من أجل الفوز بجميع البطولات فى الموسم

المقبل، ومؤكدا رفضه الكامل للتشكيك فى قدرة الفريق على تحقيق ذلك الهدف.



فؤاد سراج الدين .. سيرة وطنية تنتظر التوثيق الفني

في تاريخ مصر السياسي، يظل اسم فؤاد باشا سراج الدين علامة بارزة في النضال الوطني والعمل الحزبي. فهو زعيم حزب الوفد، ومن أبرز الشخصيات التي لعبت أدواراً محورية في مواجهة الاحتلال البريطاني، والدفاع عن استقلال الإرادة الوطنية، وصياغة ملامح الحياة السياسية الحديثة. تولى مناصب وزارية مهمة، منها الداخلية والمالية. وكان له موقف حاسم في موقعة الإسماعيلية عام ١٩٥٢، حين رفض الخضوع للإنجليز، فكان هذا اليوم لاحقاً هو عيد الشرطة، لم يقتصر دور سراج الدين على السياسة فقط،

المخرجة رباب حسين: أتمنى تقديم السيرة الإنسانية لزعيم الوفد.. ومشهد قرار الإسماعيلية كان الأصعب في التصوير



الناقد محمود قاسم: الزعيم يملك مسيرة مشرفة في مجال الصحافة تستحق التوثيق



اليوم لاحقاً عيداً رسمياً للشرطة المصرية. وعن الاستعدادات للشخصية، قال «التاجي»: «حاولنا أن نقدم العمل بشكل محترم للغاية، كنا نقبس (الحسنة بالمازورة) كما يقولون، حتى تكون في مكانها الصحيح ونصل بالشكل لأقرب صورة للبasha. ومع التكرار في تجسيد الشخصية، أصبح لمكان الحسنة أهميته الخاصة أثناء التصوير، حتى إنني شعرت بأنها حسنة حقيقية، وهذا يعكس كيف أن الشخصية كانت تجبر الفنان على التماهي الكامل معها». وكشف التاجي عن مفاجأة برن، وكان عرض المسلسل، وجدت الهاتف برن، وكان فؤاد باشا سراج الدين نفسه يحدث لي عبر

فؤاد باشا ليس مجرد اسم في ذاكرة السياسة المصرية، بل هو أحد أهم الرموز الوطنية التي تركت بصمات لا تنسى في تاريخ مصر الحديث. لقد كانت حياة فؤاد باشا سراج الدين زاخرة بالمواقف الوطنية التي تتطلب من الوعي الفني والثقافي إعادة استحضارها للأجيال الجديدة، ليس فقط تكريماً له، بل لأن في سيرته دروساً في القيادة، والوطنية، والثبات أمام التحديات. وفي هذا التقرير الخاص، نسلط الضوء على أهمية تجسيد شخصية فؤاد باشا درامياً، من خلال حوار مع الفنان القدير محمد التاجي، الذي جسد الشخصية في مسلسل «رد قلبي»، ورؤية المخرجة المنفذة للعمل رباب حسين، التي عايشَت تفاصيل دقيقة في صناعة أحد أهم المشاهد الوطنية في تاريخ الدراما المصرية، بالإضافة إلى رؤية الناقد الفني محمود قاسم عن أهمية توثيق الشخصية بشكل أكبر.

قال الفنان محمد التاجي في حديثه إن ذكرى رحيل فؤاد باشا سراج الدين «خالدة، لأننا مهما تحدثنا عنه، فلن نوفيهِ حقّه». وأضاف: «قرأت عنه كثيراً، فهو رجل تاريخي ووطنى من الدرجة الأولى، وكان شرفاً لى أن أجسد شخصيته في مسلسل (رد قلبي). وكنت سعيداً وأنا أؤدي الشخصية لأنه قلما تأتىني شخصية حقيقية بهذا العمق والتأثير». وتابع التاجي قائلاً: «ما لفتنى فى سيرة فؤاد باشا أنه كان أحد صانعى قرارات حاسمة فى تاريخ مصر. ومن أبرز إنجازاته قيادته لوزارة الداخلية أثناء الاحتلال البريطانى، ورفضه المطلق للخضوع للإملاءات الإنجليزية. وكان له الدور الرئيسى فى الدفاع عن كرامة الشرطة المصرية فى موقعة الإسماعيلية، واتخذ القرار الوطنى الشجاع بعدم الانصياع أمام قوات الاحتلال، وهو القرار الذى صار حجر الأساس فى جعل يوم ٢٥ يناير عيداً للشرطة المصرية، وكان التزاماً علئاً أن أعترف على مسيرته حتى اتقن شخصيته وأجسدها بهذا الشكل».

وأضاف: «الباشا لم يكن فقط سياسياً، بل كان رجل دولة حقيقياً. شارك فى صياغة دستور ١٩٥٤، وكان من أبرز من دافعوا عن الحريات السياسية، وعرف بموقفه الشجاع فى مقاطعة الانتخابات السورية، كما أنه عارض سياسات تأميم الحياة السياسية، وكان له دور بارز فى الحفاظ على هوية حزب الوفد بعد ثورة يوليو. وقد كان له أيضاً دور فى إعادة إحياء الحزب فى السبعينيات رغم القيود السياسية، وشارك فى الحياة العامة حتى آخر أيامه، ما جعله نموذجاً للصبر السياسى والنضال السلمى». كما لا يمكن إغفال جهوده فى مجال الصحافة، حيث ساند جيلًا كاملاً من الصحفيين الوطنيين من خلال جريدة «الوفد»، التى أصبحت منبراً للمعارضة البناءة والفكر الحر، ما جعله رائداً ليس فقط فى العمل السياسى بل الإعلامى أيضاً. «التاجي» لعب دور فؤاد باشا فى المسلسل الذى تناول حقبة ما قبل ثورة يوليو، وكان مشهد ظهوره ضمن سياق درامى يصور أحداث الإسماعيلية فى ٢٥ يناير ١٩٥٢، حين اتخذ الباشا قراره الشجاع فى مواجهة الاحتلال البريطانى، وهو ما جعل من هذا



محمد التاجي: لمست فى فؤاد سراج الدين رجل الدولة الحقيقى.. وتلقيت منه أعظم إشادة



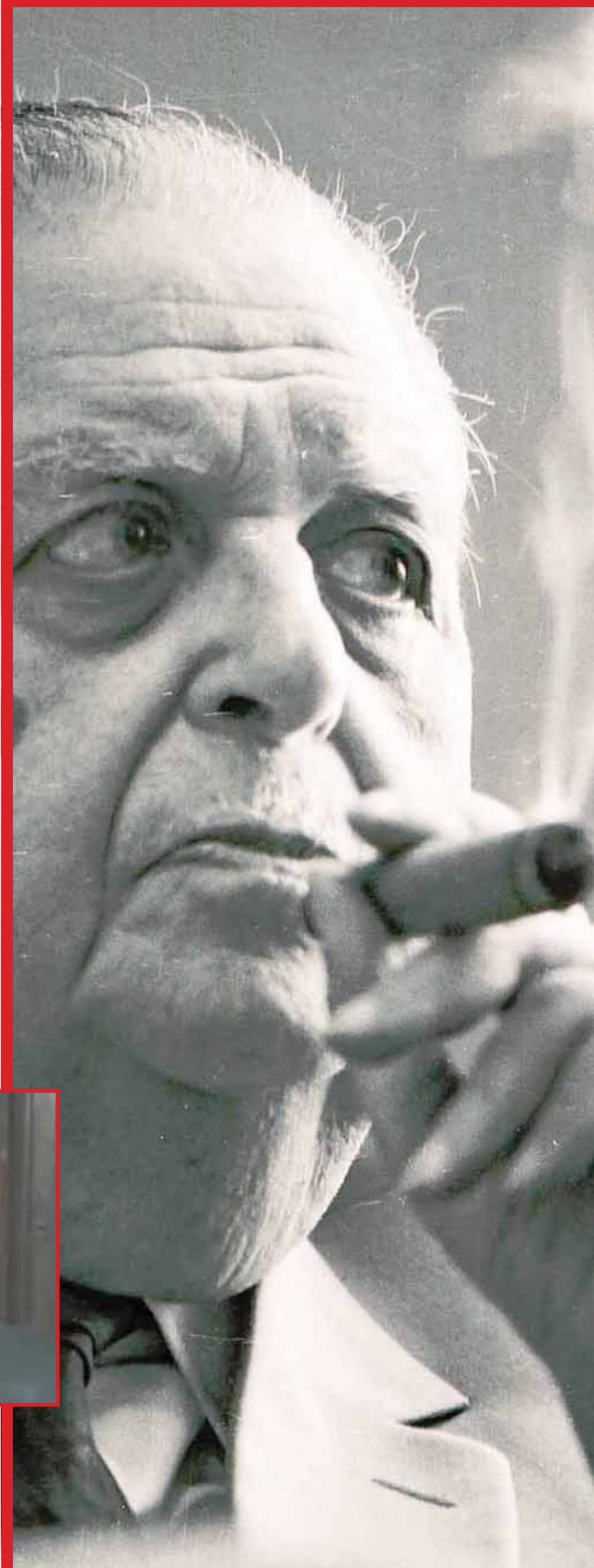
سيجار الباشا واليد اليسرى.. تفاصيل لم تروُ فى مسلسل «رد قلبي»

توثق التاريخ بشكل جاد، لأن هذه الشخصيات ليست فقط أفراداً بل هى جزء من ذاكرة الوطن».

ولفت إلى أن أهمية فؤاد باشا لا تقتصر على كونه سياسياً بارزاً، بل تمتد إلى دوره فى الصحافة أيضاً، حيث أسهم فى خلق مدرسة صحفية متميزة من خلال دعمه لصحفى جريدة «الوفد»، وهى مدرسة كان لها تأثير كبير فى تشكيل الوعى العام. وقال الناقد محمود قاسم: «تجسيد الشخصيات الوطنية فى الدراما هو فعل ثقافى من الدرجة الأولى، لأنه لا يوثق فقط لحياة الأفراد، بل ينقل أيضاً روح الزمن الذى عاشوا فيه، ويكشف للجمهور كيف صنعت القرارات السياسية الكبرى وكيف ولدت المواقف الوطنية، الفن، عندما يقترب من هذه الشخصيات، يكون فى خدمة الوعى العام، خاصة لدى الأجيال التى لم تعاصر تلك الفترات».

وأضاف: «نحن نعيش فى زمن سريع التسيان، لذا الدراما والتلفزيون هما الوسيلاَتان الأقوى لترسيخ الرموز الوطنية فى الوجدان. فؤاد سراج الدين، على سبيل المثال، ليس مجرد زعيم سياسى، بل هو عنوان لمقاومة الاحتلال، ورمز للاستقلال السياسى والفكر الليبرالى المصرى. تجاهل هذه القامات خسارة كبيرة للفن وللتاريخ».

وأكد قاسم أن هناك حالة من الفقر فى الخيال الدرامى عندما يتعلق الأمر بتجسيد الزعماء الحقيقيين، قائلاً: «الدراما المصرية مطالبة اليوم بأن تتجاوز الترفيه، وأن تسهم فى بناء ذاكرة وطنية حية. نحن بحاجة إلى أعمال تبرز الجانب الإنسانى لهؤلاء الرموز، وتعيد تقديمهم كأشخاص من لحم ودم لهم مواقف، وليسوا مجرد صور فى كتب التاريخ». ويبقى السؤال مفتوحاً أمام صناع الدراما فى مصر: متى سنرى عملاً يليق بفؤاد باشا سراج الدين، زعيماً وطنياً، وإنساناً فريداً، وسيرة يجب أن تروى؟



وأشارت إلى أن الجانب الإنسانى للبasha كان مليئاً بالأسرار التى كشفتها لنا الدكتورة عواطف سراج الدين، فهو سليل عائلة مهمة فى التاريخ المصرى وكان أسلوب تربيته وعلاقته بأسرته يستحقان الوصف والتحليل، فهذه هى الشخصيات التى يجب أن تتعلم منها الأجيال وتعرف قيمتها.

وأشارت إلى أن كواليس تصوير العمل كانت مليئة بالتحديات وهى أن المسلسل ٤٠ حلقة تناول حقبة تاريخية مهمة، وكانت كل شخصية تتم دراستها وتوضيح تفاصيلها حتى نتلاشى أى مشكلات لأن المسلسلات تعتبر وثائق يستمر عرضها سنوات وسنوات، ولذلك كان اهتمامنا بكل شخصية بملابسها وحكايتها.

وأضافت، مشهد تصوير استيقاظ الباشا وقت أحداث الإسماعيلية استغرق وقتاً طويلاً حتى يخرج بهذا الشكل المميز، رغم أن المسلسل تم تصويره منذ سنوات طويلة إلا أننا كنا نهتم بكل تفصيلة فى إظهار الشخصية فى هذا الموقف، حاولنا بقدر الإمكان أن نوضح هذه المرحلة التاريخية لأن أحداث الإسماعيلية كانت مؤثرة للغاية فى هذا التوقيت وهذه المرحلة كانت تاريخية. اختتمت حسين حديثها بتأكيد أن فؤاد سراج الدين كان نموذجاً لشخصية سياسية وطنية لا تتكرر، وأن غيابه عن ساحة الدراما هو غياب غير مبرر.

وفى هذا السياق، قال الناقد الفنى محمود قاسم إن جزءاً أساسياً من أهمية الفن هو تجسيد الشخصيات السياسية المهمة فى تاريخ مصر، وأضاف أن تقديم مسلسل واحد عن شخصية بحجم فؤاد باشا سراج الدين يعد إفلاساً فنياً. وتابع: «كان من الأولى أن يتم تناول الشخصية من منظور إنسانى يجعل الجمهور يتعرف عليه عن قرب».

وأشار قاسم إلى أن «معظم الأعمال التاريخية التى قدمت ظلمت الشخصيات السياسية بسبب ضعف السيناريوهات، ولذا فإن الحل قد يكون فى إنتاج أعمال وثائقية

يتلقى مكالمه من قوات الشرطة فى ٢٥ يناير، وقد جسدت قمة الانفعال مع الحفاظ على وقار الشخصية. ولم يكن انفعال الباشا كعامة الشعب، بل كان انفعالا متزنًا يليق بشخصية سياسية كبيرة، وهذا ما تطلب منى تحضيراً نفسياً مكثفًا».

وأشار إلى أن التحضيرات تضمنت قراءات موسعة عن الباشا، وتجهيز ملابسه بعناية بالغة، قائلاً: «كنت أسافر يومياً إلى الإسكندرية لأن البديل الخاصة بالشخصية كانت تفصل هناك، وكنا نقوم بالبروفات بشكل يختلف تماماً عن الزمن الحالى».

ووجه التاجي نقداً إلى الدراما الحديثة قائلاً: «للأسف لم تعد تجسد الشخصيات السياسية بما يليق بها، فبعد (رد قلبي) و(أم كلثوم)، لم تنتج أعمال كبيرة عن شخصيات من التاريخ، باستثناء فيلمي (أيام السادات) و(ناصر ٥٦)».

وختم قائلاً: «الدراما لها دور مهم فى تجسيد الشخصيات الوطنية التى أعطت الكثير لمصر، مثل فؤاد باشا سراج الدين ومصطفى النحاس، لتكون أعمالاً درامية بمثابة مدارس للأجيال الجديدة يتعلمون منها فنون الحكم وأصول السياسة».

ومن جانبها، تحدثت المخرجة المنفذة لمسلسل «رد قلبي»، رباب حسين، عن الباشا بكلمات مؤثرة، قائلة: «أنا سعيدة وفخورة بأننى اتحدث عن الباشا فى ذكرى رحيله، أنا أحبه كثيراً، لأنه رجل وطنى وقف موقفاً لم يجرؤ عليه كثيرون، وكان يبنى الحق دائماً». لكن الكلام، خاصة عندما قال لى إننى ممثل وأضافت: حضوره وهيبته مختلفان عن أى شخصية أخرى، وهو من رجال الوفد المحترمين. واستكملت «كان لايد من تناول المرحلة التاريخية التى كان فيها الباشا، من عهد الملك لعلاقته بالنحاس باشا، لكن للأسف لم تكتب بشكل كافٍ أو موضوعى».

وأكدت أن الكاتب الراحل مصطفى مجرم لو كان حياً لكتب مسلسلاً كاملاً عن فؤاد باشا: «هو شخصية تستحق عملاً مستقلاً، وليس مجرد ظهور ضمن عمل آخر».



ربع قرن على الرحيل

أول من رشح «السادات» لرئاسة الجمهورية

«عبد الحليم» كان صديقا مقربا منه.. وعرض الغناء فى حفل زفاف فؤاد بدرأوى

نصح مبارك بالابتعاد عن الحزب الوطنى



فؤاد باشا بعيد النظر للغاية. عبد الحليم حافظ صديق مقرب للباشا وطلب الغناء فى حفل زفاف بدرأوى. ربما لا يعلم الكثيرون العلاقة الخاصة بين زعيم الوفد الراحل فؤاد سراج الدين والعندليب الراحل عبد الحليم حافظ المطرب الذى غنى كثيرا لـ حركة يوليو، والرئيس الراحل عبد الناصر.

عبد الحليم حافظ كان دائم الزيارة لفؤاد باشا سراج الدين فى منزله وحرص زعيم الوفد الراحل على أن يكون فى مقدمة المعزين فى العندليب الراحل بمسجد عمر مكرم، ولا يعلم الكثيرون أن العندليب طلب إحياء حفل زفاف فؤاد بدرأوى ولكنه عاد جثة هامدة فى ١ إبريل ١٩٧٧.

فؤاد سراج الدين أول من رشح السادات لرئاسة الجمهورية عقب وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى سبتمبر ١٩٧٠، سأل البعض فؤاد باشا من ترشحه لرئاسة الجمهورية خلفا لـ عبد الناصر، قال بحزم: لا يصلح أى شخص من أعوان عبد الناصر، سوى أنور السادات، هذا الرجل صالح تماما لهذا المنصب لأنه تفرس كثيرا، وكانت رؤيته صائبة تماما رغم الخلاف الشديد مع الرئيس السادات.

حكاية موسى صبرى مع الزعيم الكاتب الصحفى الراحل موسى صبرى شن هجوما جادا على فؤاد باشا فى مقال بجريدة الأخبار لكن لم يمنع هذا أن يتوجه الصحفى الكبير لمنزل الباشا لدعوته على حفل زفاف أبنته ولبنى الباشا الدعوة.. منتهى التبل والرقى بعيدا عن الخلافات السياسية

الباشا والحكم الديمقراطى للوفد فى عام ١٩٨٧، اجتمعت الهيئة العليا لحزب الوفد بزعامة فؤاد باشا لمناقشة ترشيح الرئيس مبارك فترة رئاسية جديدة، الأغلبية فى الهيئة العليا كانت رافضة للترشيح لكن الباشا كان يرى ضرورة الموافقة على الترشيح لمصلحة الحزب والجريدة، لكن رضى الباشا للأغلبية وقرر مقاطعة الاستفتاء الخاص بترشيح مبارك، منتهى الديمقراطية.

نصيحتته لـ مبارك، التى لم تنفذ فى إحدى اللقاءات بين فؤاد باشا سراج الدين والرئيس الراحل حسنى مبارك نصحه الباشا بالبعد عن الحزب الوطنى قائلا له: «مالك ومالك الحزب الوطنى الذى أنشأه الرئيس الراحل السادات ولست أنت، ليتك تكون رئيسا لكل المصريين بعيدا عن الانتماء الحزبى»، ولو استمع «مبارك» لنصيحة «سراج الدين»، لما حدث ما يسمى ثورة ٢٥ يناير.

«السادات» خشى من مواجهة الباشا فى السبعينيات من القرن الماضى دخل محمود أبووافية الذى كان قريبا من الرئيس السادات وسيطا بين السادات وفؤاد باشا، وتم تمهيدا لعودة حزب الوفد للحياة السياسية، وتم بالفعل تحديد موعد اللقاء، لكن اللقاء لم يتم حتى رحيل الرئيس السادات عام ١٩٨١، ويبدو أن «السادات» كان يخشى مواجهة سراج الدين السياسى الكبير والعقلية السياسية الفذة، الباشا سراج الدين كان من الممكن أن ينال من السادات حينما تم اتهامه بقتل أمين عثمان، بل إنه رفض القبض عليه، حيث إن السادات كان يخشى بالفعل مواجهة زعيم الوفد التاريخى.

فؤاد باشا الإنسان العديد من قادة الوفد الذين عاصروا فؤاد باشا أكدوا أنه كان إنسانا بمعنى الكلمة، رقيق القلب، كان يسارع بمساعدة أى شخص يطلب المساعدة، بل إنه اجتوى العديد من القيادات الوفدية التى أساءت إليه، قائلا: «سامح أى شخص يسئ لى، لكن لا أسمح بالتجاوز فى حق الوفد كحزب أبدا».

أمجد مصباح

تمر اليوم الذكرى ٢٥ لرحيل فؤاد باشا سراج الدين، زعيم الوفد التاريخى، ولا أباغ إذا قلت إنه أبرز رجال السياسة فى القرن العشرين، وله تاريخ مشرف وعطاء سياسى كبير على مدى عدة عقود، كان أقرب الأصدقاء للزعيم خالد الذكر مصطفى باشا النحاس، وأبرز المعارضين للزعيمين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات، وحظى بحب واحترام شديد من الرئيس الراحل حسنى مبارك.

نستعرض فى هذا التقرير المطول صفحات مجهولة فى حياة زعيم الوفد الراحل.

معارضة جمال عبد الناصر فى قانون الإصلاح الزراعى بعد أيام قليلة من اندلاع حركة يوليو ١٩٥٢، اجتمع جمال عبد الناصر مع القطب الوفدى فؤاد باشا سراج الدين فى لقاء منفرد استمر عدة ساعات فى محاولة لإقناعه بالموافقة على قانون الإصلاح الزراعى، لم تكن المعارضة أبدا لمصالح شخصية، بل لأن الباشا فؤاد سراج الدين كان ضد مبدأ تفتيت الأرض الزراعية وأن هذا القانون ستكون له عواقب وخيمة فيما بعد، وتأثير بالغ على الفلاحين، وتسبب هذا القانون بعد ذلك فى الاعتداء على الأراضى الزراعية وتحويلها لمبان سكنية.

معارضة هذا القرار كلفت فؤاد باشا سراج الدين الكثير وتم اعتقاله عدة مرات فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

فؤاد باشا يطلب من «النحاس باشا»

الاعتذار لأحد ضباطه

فى أوائل الخمسينيات من القرن الماضى كان مصطفى باشا النحاس فى زيارة لإحدى المحافظات وكانت لدى فؤاد باشا سراج الدين وزير الداخلية معلومات عن محاولة اغتيال «النحاس باشا» فى محطة القطر، فأمر فؤاد باشا سراج الدين بانتظار الضباط على رصيف محطة القطر وعدم دخول المواطنين حفاظا على حياة «النحاس باشا» وعندما تقدم إليه أحد الضباط لكلمه «النحاس باشا» فى صدره لإبعاده طالبا منه دخول المواطنين وعندما علم فؤاد باشا بذلك تقدم باستقالته احتجاجا على لكم الضابط وعندما علم مصطفى باشا النحاس بذلك طلب من فؤاد باشا العدول عن استقالته واستدعاء الضابط حتى يعتذر له شخصيا، فعلا كان عصر النبلاء.. يا خسارة يا مصر.

حكاية اعتقال الباشا بعد جنازة النحاس باشا فى يوم ٢٤ أغسطس ١٩٦٥، أقيمت جنازة مهيبة للزعيم الراحل مصطفى النحاس شارك فيها مئات الآلاف من المصريين الوفديين وغير الوفديين، وصلا الهتاف ضد «عبد الناصر» والنظام بشكل عام عقب الجنازة مباشرة، وتم إصدار الأوامر باعتقال ٢٧ من قيادات حزب الوفد المجمع فى السجن الحربى، وتم استدعاء فؤاد باشا للتحقيق من قبل مدير السجن الحربى شمس بدران، وعندما دخل الباشا أمام شمس بدران كان معه أحد الأشخاص وضع عليه أثار التعذيب، سأل شمس بدران الباشا، كيف حدث هذا الحشد الهائل فى الجنازة والتهافتات المسينة لعبد الناصر، متهمًا الوفد بإثارة الجماهير رد عليه الباشا بحزم: لو كانت لدينا القدرة على هذا الحشد لتوثينا الحكم بدلا منكم.

سراج الدين يرفض ترشيح فؤاد بدرأوى بدائرة قصر النيل

فى منتصف التسعينيات طلب فؤاد بدرأوى من جده فؤاد باشا سراج الدين الترشح لعضوية مجلس الشعب عن دائرة قصر النيل، وفوجئ بدرأوى، يغضب الباشا قائلا له بحزم: هو حد عارفك فى دائرة قصر النيل، عليك الترشح فى مستط رأسك، وعليك أن تذهب وترشح نفسك وسط أهل بلدتك.

وبالفعل ذهب فؤاد بدرأوى لأهل قريته وتم استقباله بحفاوة ونجح باكتساح فى عضوية مجلس الشعب، كان

حكايات مجهولة تنشر لأول مرة



طلب من «النحاس باشا» الاعتذار لأحد الضباط بعد أن لكمه فى صدره

رفض بإصرار الحاح «عبد الناصر» فى الموافقة على قانون الإصلاح الزراعى